• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٦ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל Vol. 104/40 – 14/9/1983 – Price: 12 Sheke

احصائيات رسمية تتحدث عن اخطار كارثة اقتصادية في اسرائيل

● تل ابيب – تشير كافة المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي، ان الازمة الاقتصادية في اسرائيل تحتد بشكل خطير. وان العجز التجاري قد ازداد حتى الوصول الى الازمة. وان الصناعيين يتنبأون بحدوث كارثة في عام ١٩٨٥. ولا ينفي الموظفون الحكوميون هذه النبوءة المشؤومة.

ونشر مكتب الاحصاء المركزي، امس الاول، ان عجز اسرائيل التجاري في شهر قد ازداد بـ ٣٤٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ووصل الى ٤٠٤ ملايين دولار. وان الزيادة في العجز في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة قد وصل ٤٤٢ مليون دولار الذي يعني زيادة ٢١٪. واما مجموع العجز في الاشهر الثمانية من هذه السنة فقد وصل الى ٢،٤٥٦ مليون دولار.

وتشير الصحف الى ان الحكومة تقف عاجزة تماما عن اتخاذ القرارات في حقل الاقتصاد عدا عن زيادة ضريبة الشراء. والوزير اريدور كغيره من الوزراء كان مشغولا في هذه الايام في قضية تركيب الائتلاف.

ويجمع المراقبون وحتى الموظفون الحكوميون على ان الاسباب الاساسية لهذا العجز تكمن في زيادة حجم مدفوعات الفوائد واستمرار مصاريف الحرب في لبنان.

وقد كتبت (عل همشمار ٩/١٣) ان هناك دولا متطورة كثيرة، وبينها من تعاني من دفع ديون خارجية، قد نجحت في مجرى السنة الحالية في تقليص عجزها التجاري، وحتى تحويله الى فائض، وفقط نحن غارقون – كما قالت – في الاستيراد ومتراجعون في التصدير.

هذا وكان النائب جاد يعقوبي (معراخ)، رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست قد اعلن، يوم الاثنين الماضي، ان اسرائيل تجاوزت الخط الاحمر في مجال الدين الخارجي. وقال : في كل يوم يزيد دين اسرائيل الخارجي بأربعين مليون دولار. وقد اصبح من الصعب على اسرائيل ان تحصل على قروض خارجية سهلة الشروط.

ومن جهة اخرى تواصل الحكومة تصعيد اجراءاتها لدعم اصحاب الرساميل وتقديم الوعود لهم بتحسين وضعهم. وقد اعلن كبار المسؤولين في اتحاد الصناعيين في اسرائيل عن «مفاجأتهم للاحسن» من تفهم وزير التجارة والصناعة لمشاكلهم واعربوا عن ارتياحهم من موقفه في اللقاء الذي تم بينه وبينهم، امس الاول واكدوا انهم سيجمدون اجراءاتهم الاحتجاجية.

وكان الصناعيون قد اجتمعوا بالوزير ليطرحوا امامه قضية التراجع في حجم التصدير وليطالبوه بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم جراء هبوط التصدير. فقابلهم الوزير بات بالتضامن الكامل معهم وابلغهم انه قلق مثلهم على اوضاعهم وانه سيقيم لجنة مشتركة تعالج الموضوع ؟!

جلسة خاصة للكنيست اليوم لبحث الانتخابات المحلية

القدس – تعقد الكنيست صباح اليوم (الاربعاء) جلسة خاصة بطلب من الحكومة، للموافقة على عدد من القوانين المتعلقة بمختلف نواحي الانتخابات البلدية التي تحدد اجراؤها في ٢٥ تشرين الأول القادم.

وهذه القوانين، التي كلها ذات طابع تقني، مرت القراءة الأولى في الاسبوع الاخير من دورة الكنيست الصيفية في تموز.

وأحد القوانين الجديده – الذي حدد له ان يمرّ اليوم القراءات الثلاث – هو تعديل لقانون الخدمات الدينية اليهودية الذي سيمدد فترة بقاء المجالس الدينية القائمة مدة ستة اشهر بعد الانتخابات.

ولا يوجد على جدول أبحاث الكنيست اليوم قانون الحكومة لمساعدة العائلات كثيرة الأولاد الذي مرّ قراءته الأولى في اخر ليلة من دورة الكنيست الصيفية. وكان من المفروض ان يمر القراءة الثانية والثالثة في جلسة خاصة في ٢٢ آب الماضي.

ولكن بعد ان اعلنت سكرتارية الكنيست عن هذه الجلسة الخاصة غيرت الحكومة رأيها وطلبت الغاءها.

وتقول «جروزلم بوست» ان نائب رئيس الكنيست ماير كوهن ابلغها ليلة امس الأول ان قانون العائلات كثيرة الأولاد سيوضع على جدول الاعمال في حالة انضمام «تامي» الى الائتلاف الحكومي.

ولكن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي روبين بن تسيون ابلغ الصحيفة، في الوقت نفسه، ان القانون قد جرى اضعافه في اللجنة الى حدّ ان «تامي» التي بادرت الى القانون طلبت عدم تقديمه الى الكنيست بصورته الحالية.

بطلب من السلطة اللبنانية الكتائبية

مجلس الامن الدولي ينعقد لبحث الاوضاع في لبنان

● نيويورك – الوكالات – يواصل مجلس الامن الدولي بحث الاوضاع في لبنان وذلك منذ مساء أمس الاول، تلبية لطلب كانت قدمته حكومة امين الجميل الكتائبية.

ويذكر أن جبهة الخلاص الوطني كانت بعثت الى رئيس مجلس الامن بمذكرة دعته فيه الى الاخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الجبهة في حالة اتخاذ اي قرار بخصوص المعارك في لبنان.

ويتضح ان الحكومة اللبنانية الاذعانية، بتوجهها الى مجلس الامن انما تهدف الى تشويه حقيقة الصراع والى التنصل من مسؤوليتها عن نشوب المعارك. كذلك تهدف هذه السلطة الى تصوير الوضع وكأن هنالك اعتداء من دولة اخرى (سوريا، المقصود) على لبنان.

أحرار الجولان يدعمون نضال القوى الوطنية في لبنان

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – أصدر أهالي هضبة الجولان المحتلة الأحرار بياناً، جاء فيه أنه على ضوء الأحداث في لبنان، والمتمثل بالهجمة الشرسة التي تشنها عصابات الكتائب العميلة وما يسمى بجيش لبنان، المدعومان من قبل الاستعمار والامبريالية العالمية، ضد القوى الوطنية والتقدمية، فقد عقد اجتماع، ضم عدداً كبيراً من وجهاء قرى هضبة الجولان العربية وتقرر فيه إعلان التأييد المطلق للنضال البطولي الذي تخوضه القوى الوطنية والتقدمية، ووضع كل الامكانات المستطاعة تحت تصرفها، وإدانة عمالة الكتائب للاستعمار واستنكار فظائعها الاجرامية بحق المواطنين العزّل.

وجاء في البيان : ان تصعيد المعركة في لبنان بين قوى التحرر والوطنية من جهة، والقوى العميلة والرجعية من الجهة الأخرى، شهدت له القوى الصهيونية والامبريالية بإدخال عناصر الكتائب الى منطقة الشوف، بهدف إخماد صوت لبنان الوطني وفرض اتفاقية الاذعان لتثبيت الحكم الكتائبي العميل وتأمين المصالح الامبريالية والامريكية. بعد ان فشل العدوان الاسرائيلي المدعوم من أمريكا في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وفي شق التضامن الفلسطيني اللبناني.

ويدين البيان، في النهاية، التدخل الامبريالي الى جانب القوى الرجعية والمتمثل بالقوات متعددة الجنسيات التي كشفت عن نواياها الاستعمارية في منطقة الشرق الأوسط والهادفة الى القضاء على القوى التحررية فيها.

عشية الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا التوتر يسود الاراضي المحتلة

القدس – لمراسلنا – قام طلاب المدارس في مخيمات البريج وجباليا والمعسكرات الوسطى في قطاع غزة امس بالتظاهر في الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا التي تصادف هذا الاسبوع. كما تظاهر ايضا طلبة مدرسة بيت حانون الثانوية في القطاع. ورفعت الاعلام في عدة اماكن. وهتف المتظاهرون بالشعارات المؤيدة لـ م. ت. ف. والحركة الوطنية اللبنانية ونددوا بالاحتلال الاسرائيلي.

وعلم ان السلطات شنت حملة اعتقالات واسعة كان من بينها اعتقال عشرة طلاب في جباليا حيث احتجزت دراجاتهم الهوائية التي يستخدمونها للوصول الى المدرسة. وكانت قوات كبيرة من الجيش قد وصلت الى مقر قيادة الحكم العسكري في غزة خلال اليومين الماضيين بهدف تكثيف اعمال الدورية الخاصة حول المدارس وداخل مخيمات اللاجئين.

ويذكر ان ٨٠٪ من طلاب مدرسة بيت حانون هم من مخيم جباليا. وكانت السلطات قد ابعدتهم الى بلدة بيت حانون.

ومن جهة اخرى القيت اول امس قنبلة على مقر الحكم العسكري في غزة حيث اصيب جندي بجراح، وشنت سلطات الاحتلال اثر ذلك حملة اعتقالات واسعة.

وفي قرية السموع قضاء الخليل قامت سلطات الاحتلال بحملة من الاعتقالات والمداهمات لمنازل العديد من المواطنين اسفرت عن اعتقال ١٠ مواطنين منهم الدكتور ابراهيم السلامين واحمد المروق ومحمد السلامين وشفيق ابو حماد وعبد النبي حوامدة، ومحمد البدارين. ولا يزالون رهن الاعتقال.

ريغن يصدر أوامره باستعمال الطيران والمدفعية ضد القوى الوطنية

*** الغزاة الاسرائيليون يقومون باجراءات مشبوهة ويزودون الكتائب بالاسلحة والذخيرة * المعارك تستمر بشكل اقل حدة على محاور القتال الرئيسية ***

● «الاتحاد» – لمحرر الشؤون العربية – على خلفية انهيار عصابات الكتائب في معظم مواقعها في الجبل والشوف ومواصلة القوى الوطنية هجماتها البطولية على خطوط «الدفاع» (!!) التي اقامها الجيش الفئوي اللبناني وميليشياته الكتائبية في سوق الغرب ومثلث خلدة والكحالة (على طريق بيروت دمشق الدولي) صعدت الادارة الامريكية من تدخلها العدواني في لبنان تصعيدا خطيرا يهدد بنشوب حرب شاملة في المنطقة. كذلك قام الغزاة الاسرائيليون بعدد من الاجراءات العسكرية في لبنان، تشير الى انهم عقدوا النية على التدخل مباشرة ضد القوى الوطنية اللبنانية.

وعلى صعيد الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وبين القوى الكتائبية والفئوية وقوات «المارينز» الامريكية، افادت الانباء ان حدة المعارك قد خفت، يوم امس، وانها استمرت بشكل متقطع على جميع محاور القتال.

● محور سوق الغرب

تواصلت الاشتباكات المدفعية على هذا المحور بشكل متقطع، دون ان تطرأ تغييرات جدية. وافادت الانباء ان وحدات من الجيش الكتائبي تخلت عن عدد من مواقعها في سوق الغرب وتركت دباباتها واسلحتها امام الهجمات العنيفة والمتكررة التي تنفذها القوى الوطنية. واعترف ناطق بلسان الجيش الفئوي ان مقاتلي الحركة الوطنية تمكنوا من الاستيلاء على عدد من **الملالات والدبابات والمدافع الثقيلة.**

ويذكر ان بلدة سوق الغرب تشرف على مواقع قوات البحرية الامريكية وتشكل مدخلا سهلا الى بيروت الغربية. ويبدو ان مخاوف واشنطن من امكانية استيلاء القوى الوطنية على هذه المنطقة هو الذي يدفع الادارة الامريكية الى تصعيد تدخلها العدواني السافر ضد القوى الوطنية اللبنانية.

● اقليم الخروب

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان الغزاة الاسرائيليين قاموا بأعادة عصابات الكتائب المسلحة الى عدد من التلال المشرفة على منطقة عين الحوروالدبية التي اتمت القوى الوطنية سيطرتها عليها قبل عدة ايام.

وعلم كذلك ان مقاتلي القوى الوطنية تمكنوا، امس، من السيطرة على مواقع الميليشيات الكتائبية جنوبي العاصمة اللبنانية واتجهوا نحو بلدة السعديات (٢٥ كيلومترا جنوبي بيروت) حيث قامت عصابات الكتائب بنسف ٥٠ منزلا.

● ضواحي بيروت الجنوبية

وقام **مقاتلو حركة «امل» بشن هجمات مكثفة على مواقع الجيش الفئوي في** بيروت الغربية. وعلم ان معارك عنيفة تدور منذ فجر امس بين قوات حركة «امل» والقوات الفئوية في ضواحي بيروت الجنوبية، وتحديدا في محيط برج البراجنة وحي السلوم والمكلس والليلكي.

● اشتباكات اخرى

هذا وقامت قوات الجيش الكتائبي وميليشياته، في محاولة لتخفيف الضغوط المتواصلة عليها في محاور القتال الاساسية، بقصف مركز مدنية في الشوف والمتن، مما ادى الى وقوع خسائر في الارواح والممتلكات وخاصة في مستشفى «ظهور الشوير» في المتن، التابع لمؤسسة الرعاية الصحية.

وقامت القوى الوطنية بالرد على مصادر اطلاق النار في بيروت الشرقية **ومثلث خلدة واسكتتها.**

البقية ص ٢ ع ٢

● جنود امريكيون في لبنان يقومون باعمال المراقبة من موقعهم المحصن باكياس الرمل ●

احد قادة الحزب «الدمقراطي» الامريكي:

جورج ماكغافرن : ادارة ريغن تصعد تدخلها في لبنان بدون ان تعلن الحرب

● واشنطن – الوكالات – اعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق، جورج ماكغافرن، امس، عن ترشيح نفسه في حزبه «الدمقراطي» ليكون مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وقال ماكغافرن انه اذا انتخب رئيس للولايات المتحدة فسوف يسير وفق سياسة ليبرالية ويعمل، مع الاتحاد السوفييتي، على تصفية الاسلحة النووية وعلى تصفية التدخل الامريكي في امريكا الوسطى.

وفيما يتعلق بلبنان قال ماكغافرن ان ادارة ريغن تصعد خطوة خطوة من تدخلها في لبنان بدون ان تعلن حربا وبدون ان تنسق ذلك مع الكونغرس.

كلمة الاتحاد: خدمات وكرامة كرامة وخدمات !

● يجري، اليوم وغداً، تقديم قوائم المرشحين لعضوية السلطات المحلية وأسماء المرشحين للرئاسة الى لجان الانتخابات المحلية. وبهذا تتضح الصورة الكاملة للقوى المتنافسة ويبدأ النشاط الفعّال والمتصاعد للحملة الانتخابية.

ولاننا ننطلق من المصلحة الحقيقية للشعب – وليست لنا مصلحة سواها – فاننا لم ننظر، في الماضي، ولا ننظر، الآن، الى انتخابات السلطات المحلية على أنها معركة على «المراكز» او «الكراسي» بل على أنها معركة سياسية – اجتماعية تؤثر نتائجها تأثيراً عميقاً على كل جوانب الحياة في مجتمعنا، في السنوات الاربع القادمة.

ونحن نسجل حقيقة لا تخفى على أي انسان عاقل ومستقيم حين نقول ان كل الجماهير العربية تعاني، معاً، من سياسة القهر والتمييز الحكومية. وعليه فان هنالك مصلحة عليا، موضوعية، في الوحدة الواسعة، الى أقصى حدّ ممكن، في مقاومة السياسة الرسمية، وفي سبيل المساواة المدنية والقومية، بما في ذلك المساواة الحقيقية للسلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

على أساس هذه الرؤية الصحيحة والمسؤولة قامت وتعزّزت واتسعت وانتصرت وحدة الصف الجبهوية التي تجمع العمال والفلاحين والمثقفين والتجار وأصحاب المصالح المستقلة والشباب والطلاب. وعلى أساس هذه الرؤية الصحيحة والمسؤولة قامت قلاع وحدة الصف الجبهوية في الناصرة الشامخة وفي أخواتها : ام الفحم والطيبة وسخنين وعرابة ودير حناوكفرياسيف والرينة ويافة الناصرة والبعنة وغيرها. وهذه الوحدة الجبهوية كان لها دور حاسم في تطور سلطاتنا المحلية وتطور كل معركتنا للمساواة والتطور والكرامة والانتصارات الهامة التي تحققت في هذا المضمار.

ان السلطة الظالمة تسعى للتفرقة والتمزيق. وبالمقابل، تسعى كل قوانا المخلصة الخيّرة للتوحيد والتجميع ورصّ الصفوف. ونذكر هنا، بارتياح، أنه جرى في أماكن عديدة توحيد عدة قوائم، في قائمة واحدة، جبهوية، ليس لضمان النجاح في الانتخابات، فقط، بل للنجاح في تعميق رصّ صفوف الشعب، بعد الانتخابات ايضاً، وعلى مدار السنة.

ان الليكود والمعراخ والمفدال وبقية أحزاب السلطة الحاكمة و «المعارضة» موحّدة تماما في الافتراء على قوائم الجبهة ومحاربتها بكل عنف. هل هناك برهان أوضح من هذا ان الجبهة هي التعبير الحقيقي، الصادق، عن المصالح الحقيقية للشعب وعن النضال المثابر من اجل المساواة والتطور الشامل ! ان القوائم التي تدعي «الاستقلال» وتطرح بعض الشعارات «الوطنية» للاستهلاك الانتخابي، بينما كل جهدها هو لمحاربة الجبهة، تحظى بالدعاية لها الى حد «التدليع» من الاذاعة والتلفزيون و «الانباء» وتراهن عليها السلطة الظالمة، على المكشوف.

إننا ندعو كل قطاعات شعبنا وفئاته الاجتماعية الى اليقظة التامة لافشال مكائد التمزيق والتفرقة ولعزل كل الامزجة المعادية للجبهة. وفي الوقت نفسه، ندعو الى أعمق حملة شرح لانجازات الجبهة ولطريق الجبهة التي قال عنها احد الخصوم مرة: وبحق «أنها أشبه ما تكون بشبكة الشرايين التي تنتشر في المدينة او القرية فتجمع السكان من كل الطوائف والعائلات والحارات».

لتنطلق الارادة القوية والطاقات غير المحدودة لعشرات الالاف الجبهويين والجبهويات في كل مدينة وقرية. لتدخل كل بيت، لتخاطب عقل وضمير كل انسان ولنضمن معاً، هدفنا الصحيح والضروري الان اكثر من اي وقت مضى: حماية قلاعنا الجبهوية الراهنة وتوطيدها واضافة قلاع جبهوية جديدة يعتمد عليها الشعب في معارك البقاء والهوية والمستقبل: معارك المساواة والتطور والكرامة. وهذا الهدف ضروري لتطور العمل البلدي والخدمات البلدية وضروري لمعركة الكرامة. ان تجربة كل السنين الماضية تؤكد ان المعادلة ليست إمّا خدمات وإمّا كرامة بل : إمّا خدمات وكرامة معاً وإمّا : لا خدمات ولا كرامة. وان شعبنا مصمم على الخدمات البلدية والكرامة ! ■

(الاتحاد)

الاجماع على الالتزام بقرار الاضراب في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى

حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجىء الرأي العام في القطاعين العربي واليهودي ببيان الحركة التقدمية في الناصرة الذي ينتقد قرار «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» اعلان الاضراب احياء لذكرى ضحايا صبرا وشاتيلا في ١٨ أيلول العام ١٩٨٣ وعقد اجتماع قطري في اليوم نفسه في الناصرة لهذا الغرض.

وجاءنا من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني انها تود ان تقرر الامور التالية:

● انها تمثل قطاعات الجماهير العربية في اسرائيل ولا حاجة بها الى وصاية.. بل ان ممثل اللجنة القطرية لرؤساء المجالس البلدية والمحلية اعلنوا انهم يرون في اللجنة ضد الحرب العنوان الصحيح المسؤول عن تنظيم الاحتفاء بذكرى شهداء المجزرة.

● لم تتجاهل اللجنة وقوع الاضراب المقترح في عيد الأضحى المبارك.. بل رأت ان اصحاب العيد سيكونون من اوائل المشاركين في هذا الاضراب والاجتماع الشعبي القطري في الناصرة في ١٨ ايلول ١٩٨٣.

● وليس ادل على ذلك من ان المنظمات والهيئات الوطنية العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع دعت الى الاضراب في ١٨ ايلول ١٩٨٣.

● وفي الوقت نفسه ترافق اعلان اللجنة قرار الاضراب مع قرار مؤتمر جنيف الدولي دفاعا عن الشعب العربي الفلسطيني احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في ١٨ ايلول العام ١٩٨٣.

● مما يؤكد تجاوب الجماهير العربية في اسرائيل مع هذه الدعوة القرارات المؤيدة للاضراب التي اصدرتها الهيئات الشعبية العربية التالية: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ومختلف الجبهات الدمقراطية والمؤسسات في القطاع العربي.

● لقد كان من المؤسف ان تطرح الحركة التقدمية في الناصرة بديلا للاضراب ولاجتماع الاحتجاج والذكرى في الناصرة في ١٨ ايلول ١٩٨٣ «إقامة صندوق مالي»! لنجدة منكوبي صبرا وشاتيلا وان تتبرع بمئة الف شاقل!! لقد التقت بذلك مع اولئك المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، مع سعد حداد، مع لجنة الياس مطر المعروف بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية، ومع جميع قوى الرجعية في هذه البلاد.

● ولكن هذا هو طابع الحركة التقدمية التي كان عدد من اعضائها قد انشق عن احد فروع الجبهة الدمقراطية في الناصرة وهذه هي طريقها.. وهذا هو مستقبلها – التعاون مع حكام اسرائيل والتجاوب مع مخططاتهم العدوانية – اما طريق الجماهير

البقية ص ٢ ع ٣

عشية الذكرى الأولى لمذبحة صبرا وشاتيلا

انتفاضة عارمة في معتقل «انصار» واشتباكات مع قوات الغزاة





● جانب من معسكر «انصار» حيث يقبع آلاف الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في الصورة العليا : الخيام التي يعيش فيها الاسرى. وفي الصورة السفلى : حشد من الاسرى الابطال محاطون بالاسلاك الشائكة ●

● دمشق – نقلت الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني بأن معتقل «أنصار» يشهد حاليا انتفاضة جديدة عارمة واشتباكات بين المعتقلين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. ويأتي ذلك إحياء لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا.

وأشارت أنباء الجنوب اللبناني الى ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت باطلاق العيارات النارية على المعتقلين الفارّين فأصابت عدداً منهم، بينما قام المعتقلون برشق جنود الاحتلال بالحجارة. وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية، مؤكدين تصميمهم على مواصلة الكفاح. وقد شوهدت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية فوق معتقل «أنصار». كما شوهدت الدبابات الاسرائيلية وهي تقوم بتعزيز مواقعها حول المعتقل، في محاولة للسيطرة على الموقف المتفجّر.

وزير الحربية الامريكي:

الادارة الامريكية مصممة على نصب الصواريخ النووية

● واشنطن – الوكالات – اكد وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، في حديث له امس، تصميم الادارة الامريكية على المضيّ في خططها العدوانية الخاصة بتطوير نظم الصواريخ النووية.

وقال واينبرغر امام المؤتمر السنوي لاتحاد القوى الجوية الامريكية ان القوى العظمى واصلت لمدة ٣٥ عاماً العمل على تجنب الحروب النووية خشية التدمير المتبادل الذي يمكن ان ينجم عن ذلك، ولكن مواصلة السلام امر غير مريح على الأطلاق، على حد قول وزير «دفاع» سيدة «العالم الحر».

مقتل مراسل التلفزيون الكندي في لبنان

● تورنتو – الوكالات – قتل، خلال القيام بتغطية أخبار القتال في لبنان، مراسل التلفزيون الكندي كلرك تود.

وجاء في الانباء ان جثة تود البالغ من العمر (٣٥) عاماً وُجدت قبيل صباح امس الأول ونقلت على ايدي رجال «الصليب الأحمر» الى مدينة صيدا.

دودين يحاول اقامة حركة جديدة

الخليل – نشرت «عل همشمار» (٨٣/٩/١٣) ان دودين الرئيس السابق لجمعية «روابط القرى» يبذل جهودا لإقناع عدد من اعضاء «روابط قرى الخليل» بالانفصال عن هذه «الروابط» واقامة حركة جديدة تحت اسم «الاتحاد الفلسطيني الاردني ضد الاستيطان» او «الحركة الدمقراطية للسلام» (!!) التي حاول اقامتها خلال ايامه الاخيرة في «روابط القرى».

وجاء في الانباء، انه عدا الاتصالات الشخصية لم يقم حتى الان بأية خطوة عملية في هذا السبيل.

واضافت الانباء ان جميل العملة، الرئيس السابق «لرابطة الخليل»، قام برحلة الى اوروبا. ومن المتوقع ان يلتقي خلالها مع شخصية اردنية مسؤولة – ربما وزيرا.

المستشار القضائي لرئيس الحكومة

مماطلة رئيس الحكومة في تقديم استقالته ليس فيها اية مخالفة !

● القدس – اعلن المستشار القضائي لرئيس الحكومة البروفسور اسحق زمير، مساء امس، ان مماطلة رئيس الحكومة مناحم بيغن في تقديم استقالته الى رئيس الدولة ليس فيها اية مخالفة حسب القانون.

وقد قدم البروفسور زمير هذا الرأي بشكل رسمي الى نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي.

ولكن السؤال، كما جاء في رأي زمير، هو كم من الوقت يمكن المماطلة في تقديم الاستقالة ؟

واوضح زمير ان القانون لا يحدد المدة التي يتوجب على رئيس الحكومة خلالها تقديم طلب الاستقالة الى رئيس الدولة. لذلك يمكن القول في مثل هذه الحالة ان فترة اسبوعين تقريبا هي في حدود المقبول. اما اذا مضى اسبوعان ولم يقدم رئيس الحكومة استقالته الى رئيس الدولة ولم يبلغ الرئيس عن نيته الاستقالة فان الاستقالة تعتبر لاغية من اساسها. اما اذا طلب رئيس الحكومة بعد ذلك الاستقالة فعليه ان يبدأ العملية كما من اولها اي ان يعلن من جديد امام الحكومة عن نيته الاستقالة.

والجدير بالذكر انه منذ ان اعلن رئيس الحكومة عن نيته الاستقالة مضى اسبوعان ويومان !

هذا واذاع راديو اسرائيل مساء امس ان قادة المعراخ توصلوا بعد المشاورات التي اجروها امس الى نتيجة مفادها ان بامكان المعراخ اقامة ائتلاف جديد اذا ما كلف رئيس الدولة السيد شمعون بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان يقدم رئيس الوزراء مناحم بيغن استقالته.

وقال الراديو ان بيرس اجتمع امس مع عضو الكنيست ابراهام شبيرا من اغودات اسرائيل واستمع منه الى تفصيلات عن سير المفاوضات مع الليكود.

ثلاث عمليات فدائية ضد المحتلين الاسرائيليين في جنوب لبنان

● حيفا – أذاع «صوت الثورة الفلسطينية» مساء امس ان قوات المقاومة اللبنانية شنت، خلال يوم امس وامس الأول، هجومات ناجحة ضد عدد من دوريات المحتلين الاسرائيليين في صيدا وأنصار والنبطية أدت الى خسائر كبيرة في صفوفها.

وقال «صوت الثورة الفلسطينية» ان احدى المجموعات الفدائية شنت هجوما بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على دورية محمولة اسرائيلية جنوبي صيدا أسفر ان إصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح.

وأضاف ان مجموعة ثانية شنت هجوماً على عدد من الجنود الاسرائيليين كانوا يقومون بأعمال الدورية الى الجنوب من معتقل «انصار» أسفر عن قتل وجرح عدد منهم وتدمير آليّة لهم.

وقال ان مجموعة فدائية ثالثة شنت هجوماً، امس، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من النبطية ادى الى إصابة جميع أفرادها بين قتيل وجريح.

اخبار عالمية

دبلوماسي امريكي في الاتحاد السوفييتي وزوجته - جاسوسان

● موسكو - و.ص.ف. ذكرت وكالة «تاس» امس (الاثنين) ان المخابرات السوفييتية ضبطت لون دالفيد اوجستنبرج نائب قنصل الولايات المتحدة وزوجته دنيس اوجستنبرج متلبسين بجريمة التجسس يوم ١١ ايلول الحالي في منطقة لنينغراد وان السلطات السوفييتية أبلغت الزوجين بانها شخصان غير مرغوب فيهما.

وأضافت الوكالة ان التحقيق اتاح وجود أدلة تثبت قيام الدبلوماسي الامريكي وزوجته بأعمال لا تتفق ووضعهما الرسمي (تجسس).

★

طائرات وصواريخ فرنسية حديثة للعراق

باريس - الوكالات - سيتسلم العراق في الاسبوع القادم (٥) طائرات «سوبر - اتندر» وصواريخ «اغسوسة» الفرنسية الصنع، المشابهة لتلك، التي استخدمت من قبل الارجنتين في حرب فوكلاند.

وجاء في الانباء ان التحكم بعمل هذه الطائرات من صلاحية العراق لا دخل لفرنسا في موضوع كيف ومتى تستخدم هذه الطائرات.

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا طلبتا من فرنسا عدم بيع هذه الطائرات للعراق تحسبا من ان تقوم ايران بتنفيذ اعمال انتقامية ضد الغرب او ان تمنع تدفق النفط الى الغرب.

واضافت الانباء ان ايران هددت فيما اذا استخدمت هذه الطائرات لتفجير خزانات النفط في ايران، بانها ستضرب كل ناقلات النفط التي تبحر في المنطقة القريبة منها.

★

حملة للعصيان المدني في الفلبين

● مانيلا - وكالات الانباء - بدأت يوم الاثنين الماضي في مانيلا عاصمة الفلبين، حملة وطنية للعصيان المدني ضد نظام الرئيس فرديناندو ماركوس الذي يمسك بزمام الحكم منذ ١٨ عاما. وقد بدأ مئات الطلبة والاساتذة اضرابا عن الطعام.

وتأتي حركة العصيان المدني هذه في اعقاب اغتيال زعيم المعارضة نينيجنو اكينو الذي وقع في ٣١ آب الماضي.

★

مقتل خمسة متظاهرين آخرين في الباكستان

كراتشي - الوكالات - قتل امس الاول، خمسة متظاهرين عندما اطلقت قوات «الامن» النار على جمهور المتظاهرين ضد النظام في بلدة خيرطود في اقليم سينغ، في جنوب الباكستان.

وتفيد مصادر المعارضة انه قتل (٧) اشخاص وجرح (٣٥) شخصا. وقد وصل عدد الذين قتلوا في المظاهرات منذ بداية الهبة الجماهيرية في الباكستان (قبل ٣٠ يوما) (٣٥) شخصا. هذا بالاستناد الى المصادر رسمية هناك. ولكن المعارضة الدمقراطية تقول ان عدد شهداء الانتفاضة ضد نظام الدكتاتور «ضياء الحق» هو اكثر من هذا الرقم ■

★

الملك حسين يزور اليابان

طوكيو - و. ص. ف. - وصل الملك حسين ملك الاردن امس (الثلاثاء) الى طوكيو في زيارة خاصة لليابان تستغرق تسعة ايام وهي المحطة الثالثة في جولة يقوم بها في آسيا وزار خلالها كلاً من الصين وكوريا الجنوبية.

وسيجتمع الملك حسين خلال زيارته مع الامبراطور هيروهيتو ومع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان.

وفي بانكوك صرح بتاسيلا وزير خارجية تايلاند امس (الثلاثاء) ان الملك حسين سيزور تايلاند في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ايلول وسيكون اول ملك من الشرق الاوسط يزور تايلاند.

★

رحلات جوية بين باريس وموسكو - كالمعتاد

● باريس - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية «و.ص.ف» ان شركة الخطوط الجوية الفرنسية ستواصل رحلاتها الى موسكو ومنها، كالمعتاد، رغم «المقاطعة» الغربية للاتحاد السوفييتي.

وقد أقلعت طائرة الشركة الفرنسية، «اير فرانس» في الساعة ٨,٠٠ صباحاً من باريس متجهة الى موسكو، حسب المقرر سابقاً.

ويأتي هذا الموقف الفرنسي صفعة للحملة الهستيرية الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الكورية - الجنوبية.

★

تخفيض العملة في زائير بنسبة ٤٨٠٪!!

● كينشاسا - الوكالات - خفضت زائير قيمة عملتها بنسبة ٤٨٠٪ (اربعمائة وثمانين بالمئة!!) بالنسبة للدولار الامريكي. وقد فعل موبوتو هذا الأمر بتوصية صندوق النقد الدولي.

وكان صندوق النقد الدولي قد أشار الى انخفاض دخل البلاد من مناجم الماس والنحاس كما اشار الى الفساد والرشوة وسوء الادارة كاسباب للوضع الاقتصادي السيء الذي تعاني منه زائير.

★

غروميكو يستقبل المدير العام لمنظمة «اليونسكو»

● موسكو و. ص. ف. ذكرت وكالة «تاس» ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية استقبل يوم الاثنين الماضي - في موسكو امادو مختار مبو مدير عام «اليونسكو».

واوضحت الوكالة ان هذا الاجتماع الودي خصص لبحث الموقف الدولي ودور اليونسكو في العالم.

وقد زار امادو مختار مبو لنينغراد وباكو. وهو موجود في الاتحاد السوفييتي حاليا بمناسبة اجتماع يعقد في طشقند (اوزبكستان).

الاحزاب وحركات التحرر العربية تدعم جبهة الخلاص الوطني اللبنانية

● دمشق - أشادت الأحزاب وحركات التحرر العربية، في بيان مشترك وزعته يوم الأحد الماضي، بالمعارك البطولية المشرفة التي تخوضها جبهة الخلاص الوطني اللبنانية ضد الحكم القائم في بيروت ومليشياته العميلة.

وقد اعلنت الاحزاب وحركات التحرر العربية في بيانها وقوفها ومساندتها للنضال العادل الذي يخوضه المناضلون اللبنانيون دفاعا عن كرامة لبنان واستقلاله الحقيقي، كما اكدت وقوفها ومساندتها لموقف سوريا الثابت والصلب في وجه اتفاقية الاذعان الخيانية اللبنانية - الاسرائيلية - الامريكية والحلول التصفوية الامريكية المطروحة حاليا. كما اكدت وقوفها ومساندتها للثورة الفلسطينية.

وادانت الاحزاب وحركات التحرر العربية الموقعة على البيان التدخل العسكري الامريكي وتدخل القوات متعددة الجنسيات في لبنان. وطالبت بوقف هذا التدخل.

وقد وقعت على هذا البيان الاحزاب وحركات التحرر العربية التالية:

الجبهة الشعبية لتحرير عمان، الجبهة الشعبية في البحرين، احزاب وقوى الحركة الوطنية الاردنية، حزب العمل الاشتراكي العربي، تجمع الوطنيين المصريين في الخارج، حركة التحرير الشعبية العربية، الجبهة الوطنية القومية الدمقراطية في العراق، حركة التحرر الوطني الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال، جبهة التحرير الوطني البحرانية، جبهة النضال الشعبي الفلسطينية، الحزب الشيوعي الاردني، حزب العمل الاشتراكي في العراق، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، جبهة الثالث عشر من يونيه للقوى الشعبية اليمنية، طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات العاصفة.

سلطات الاحتلال تهدم ٣٥ بيتاً في مخيم الشاطىء في غزة والمصير نفسه يتهدد ٤٠ بيتاً آخر

● حيفا - الاتحاد - أصدرت حركة المواطنين العرب في اسرائيل امس الأول بيانا وزعته على وسائل الاعلام المحلية والعالمية استنكرت فيه اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزة على هدم بيوت ٣٥ عائلة فلسطينية في مخيم اللاجئين - الشاطىء وترك ١٥٠ من الاهالي بدون مأوى وذلك في المدة بين ٨٣/٦/٢٦ و٨٣/٧/١٤ بحجة ان هذه البيوت غير مرخصة!

وجاء في البيان ان عملية الهدم بدأت دون ان يتلقى اصحاب البيوت اشعارات او تحذيران بشأنها. وجاء ايضا ان ٤٠ عائلة اخرى ينتظرها المصير نفسه ومهددة بهدم بيوتها.

ودعا البيان الشعب في اسرائيل وكل ذوي الضمائر الحية في العالم الى استنكار مثل هذه الاجراءات القمعية البربرية والوقوف الى جانب المتضررين والعمل على ان لا تتكرر مثل هذه الاجراءات. كما وطالب البيان سلطات الاحتلال بوقفها ودفع التعويضات الكاملة للعائلات التي هدمت بيوتها والسماح لها ببناء بيوت جديدة مكان الربوت المهدومة.

ريغن يصدر - بقية

كذلك وقعت اشتباكات متقطعة على محور الشويفات - كفرشيما - خلدة مما ادى الى قطع طريق خلدة.

● تصعيد خطير في التدخل الامريكي

وبعد ان واصلت القوات الامريكية البحرية والبرية والجوية تدخلها العدواني، منذ نشوب المعارك، ضد القوى الوطنية دون ان تحول دون انتصاراتها قام الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتخويل قائد قوات «المارينز» باستعمال جميع انواع الاسلحة الموجودة لديه، بما فيها المدافع وراجمات القنابل ومدافع السفن الحربية المتواجدة في شواطىء بيروت ضد مواقع القوى الوطنية، «اذا دعت الحاجة الى ذلك» (!!).

وتناقلت الانباء ان الادارة الامريكية اصدرت اوامرها باستعمال الطائرات الحربية القاذفة ضد القوى الوطنية.

كذلك وصلت امس الاول الى شواطىء بيروت ثلاث سفن حربية امريكية، على متنها (٢٠٠٠) جندي اضافي «للاستعمال وقت الحاجة» (!)

ومن المتوقع ان تصل السفينة الحربية الامريكية العملاقة «نيو - جيرزي» الى شواطىء لبنان قريبا. وذكرت الانباء انها الان في طريقها الى هذه المنطقة العربية.

ويأتي هذا التصعيد الامريكي على خلفية المطالبة المتصاعدة داخل الولايات المتحدة بأعادة الجنود الامريكيين من لبنان وعدم التورط في حرب شاملة في المنطقة. ويشير هذا التصعيد العدواني كذلك الى خشية الادارة الامريكية من سقوط النظام اللبناني العميل.

ويذكر ان ادارة ريغن تبرر تدخلها الصفيق هذا على اساس الاكاذيب والانباء المختلقة حول مشاركة فلسطينيين وسوريين في المعارك الدائرة في لبنان.

● اسرائيل في الصورة:

وبعد التهديدات التي وجهها حكام اسرائيل ضد القوى الوطنية اللبنانية، باستعمال طيرانها ضد مواقع هذه القوى، بحجة مشاركة المقاتلين الفلسطينيين في المعارك وبحجة منع مجازر (!!)، ذكرت الانباء ان سفن انزال اسرائيلية قامت، امس، بنقل معدات وذخيرة، بما في ذلك دبابات، الى القوات الكتائبية، عن طريق خليج جونية.

كذلك ذكر راديو دمشق ان القيادة العسكرية الاسرائيلية عقدت امس اجتماعا في صيدا مع قادة الكتائب. وكشفت الصحف الاسرائيلية ان حكام اسرائيل وعدوا ادارة ريغن بالتزامهم «بعدم السماح للفلسطينيين بالعودة الى بيروت». وهذا القول يشير الى ان الغرء «الاسرائيليين يمهدون السبيل، «بحجة الفلسطينيين» للتدخل ضد القوى الوطنية اللبنانية ولانقاذ نظام آل جميل.

كذلك ذكر راديو دمشق ان قوات عسكرية اسرائيلية، بما فيها خمسة الاف جندي وصلت الى الجنوب اللبناني تمهيدا للتدخل المباشر في لبنان.

حيال انهيار «منجزات» حرب لبنان:

خناقة وتبادل تهم بين ارنس وشارون

● القدس - في جلسة الحكومة التي انعقدت امس الاول، لبحث الاوضاع «المتردية في لبنان»، طغى «جو متشائم» وشعور عام بأن ما عتبره الوزراء انجازا في حرب لبنان قد يسقط وينهار، ومن ضمن ذلك امكانية «عودة رجال المنظمات الى بيروت».

وقد انعكس هذا في التوتر الذي ساد الوزراء، خاصة بين وزيري الدفاع : السابق شارون والحالي ارنس اللذان تبادلا «التراشق الكلامي القاسي». وقد قيل في هذا الصدد ان الوزير ارنس عبر عن رأي غالبية الوزراء في تحميل وزير الدفاع السابق، شارون، المسؤولية عن «التعقيدات التي تواجهها اسرائيل في لبنان».

وكان الوزير آرنس، «منسق الاتصالات مع لبنان»، لوبراني، ورئيس المخابرات، براك، قد قدموا للحكومة تقارير عن التطورات في لبنان. وقال الوزير ارنس ان اسرائيل لن تتدخل في الحرب الدائرة «بين الطوائف» في لبنان، ولكنها «ستواصل حربها ضد المخربين شمالي خط الاولي ايضا».

وقد جرى التراشق الكلامي بين ارنس وشارون عندما تساءل الثاني : «لماذا لم تدخل القوة المتعددة الجنسيات للفصل بين القوات السورية وبين قوات صاهال». فقد رد عليه الوزير ارنس بحدة قائلا بأن «الخطأ الاقدم» هو السماح للكتائب بدخول جبال الشوف والاخلال بالتوازن الذي كان قائما هناك. واضاف لاذعا : وليس كل من يتحدث الان بلهجة شديدة ويبدي ثقة بنفسه كان قد تنبأ في الماضي بما سيولده.

ولكن شارون عاد أمس. وهاجم بشدة «عناصر حكومية» متهماً اياها بالتسبب في التعقيدات الحالية في لبنان، كما هاجم ماوصفه «بالدعاية الكاذبة الموجهة ضده والتي تدعي أن شارون هو الذي أدخل اسرائيل الى وحل لبنان».

وقال موجهاً الكلام الى مهاجميه، «ان الذي تسبب في ذلك هي العناصر التي لم تضع أمام الحكومة أو حتى أمام اللجنة الوزارية لشؤون الامن، الامور التي عملوها في لبنان» (والاشارة واضحة لمن يوجه شارون هذا الكلام).

هذا وقد وصلت الحدة بين «الصقرين» درجة رفض شارون معها دعوة وزير الامن آرنس الى مأدبة عشاء يوم الاثنين الماضي.

مراد عماش : لم نبع المقبرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى السيد مراد عماش، رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، أمس الثلاثاء، في حديث مع محرر «الاتحاد» المحلي، ما كنا نشرناه في التقرير الصحفي عن جسر الزرقاء (٩/٢) حول قضية أرض المقبرة وبيعها. وقد أكد السيد عماش ان أرض المقبرة لم تبع وإنما صودر نصفها بأمر سلطوي وأقيمت مدرسة «لحماة الطبيعة». وقال ان المجلس طالب ولا يزال يطالب بإلغاء مصادرتها. وأما النصف الثاني من المقبرة فهو باق. ولم يبع ولن يباع.

وأضاف السيد عماش ان الأرض الجديدة المخصصة للمقبرة تم استئجارها لتسع وتسعين سنة من دائرة أراضي اسرائيل وانه تم بناء سور حولها استعداداً لبدء استعمالها وقال إن استئجار الارض لم يتم في إطار أية صفقة. وقد دعا محرر «الاتحاد» الى زيارة البلدة والاطلاع بنفسه على الوثائق التي تؤكد صحة قوله.

هدية عيد الأضحى لاهل طرعان

● تل ابيب - ذكرت الصحف، امس الثلاثاء، ان منظرة «نطوفاه» الدينية المقامة على جبل طرعان ستفتتح رسميا قبل انتهاء الاعياد في القريب العاجل وان عددا من العائلات تستعد للوصول اليها والسكن فيها خلال الأيام القريبة. فابشروا يا اهالي طرعان. فهذه هدية السلطة لكم في عيد الأضحى!!

الاجماع على - بقية

العربية والقوى الدمقراطية اليهودية فهو طريق آخر - طريق التنديد بالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية كافة من لبنان وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

هذا ويفيد مراسلنا في الناصرة بأن بيان «الحركة التقدمية» المذكور استقبل في المدينة بأشد الاشمئزاز خصوصا وانه جاء ليزاود على القوى الوطنية الشريفة بالضبط في الوقت الذي انكشف فيه تعاون «الحركة» وتنسيقها مع المعراخ ورعنان كوهن. غير ان هدف «الحركة».. لم ينطل على احد. فالمعروف انها تتهرب من كل المعارك النضالية لجماهيرنا ودائما بحجج مفضوحة واهية. واهل الناصرة يذكرون جيدا كيف اختبأ قادة «الحركة» في صالونات البنوك والبيوت يوم الاضراب الوطني في اعقاب المجزرة (٨٢/٩/٢٢) بعد ان اصدروا بيانا ينتقدون فيه عدم التنسيق. وكيف انهم في اليوم التالي ساروا بين البوليس الذي اعتدى على اهالي الناصرة وبين المواطنين المعتدى عليهم. وكذلك في يوم الارض ١٩٧٣، وغيرة.

اما اهل الناصرة فهم على عهدهم ملتفون حول قيادتهم الوطنية الشريفة وواقفون مع كل شعبهم ضد كل سبل الخنوع والتراجع السياسي.

رئيس لجنة الاباء في شفاعمرو يدعو طلاب المدرسة الى احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حدي - وجّه رئيس لجنة الآباء في مدرسة شفاعمرو الثانوية السيد صبحي حمادة نداء الى طلاب المدرسة الثانوية باسم اللجنة دعاهم فيه الى التماثل مع قرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والداعي الى الاضراب عن التعليم لمدة ساعة يوم ٨٣/٩/١٥ أحياء للذكرى الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

العنصريون يغلقون نادي العمال العرب في ايلات في يوم افتتاحه!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» (٩/١١) ان النادي الذي أقيم للعمال العرب في ايلات يُغلق في يوم افتتاحه بسبب معارضة المواطنين اليهود المجاورين للمكان وقيام احدهم بالاعتداء على العمال العرب.

وقالت الصحيفة ان العمال العرب قاموا بتنظيف الملجأ الذي خصصه مجلس عمال ايلات ناديا لهم. وفي اليوم الأول الذي دخلوه ليقيموا نشاطاتهم فيه قام احد العنصريين باغلاق باب الملجأ عليهم من الخارج. وبعد جهد جهيد نجح احدهم في الخروج من الشباك وقام بفتح الباب وتخليص رفاقه.

ولم تذكر الصحيفة شيئاً عن دور الشرطة في معالجة هذا الاعتداء. ولكن هذا بحد ذاته يشير الى دور الشرطة.

المعلمـون في «ريشـون لتسيون»

يؤجلون اضرابهم من اجل دراسة اقتراح وزير المعارف

● حيفا - الاتحاد - عقد امس في القدس اجتماع بين وزير المعارف وممثلين عن نقابة المعلمين العامة ومندوبين عن بلدية «ريشون لتسيون» بشأن النزاع القائم بين بلدية المدينة والمعلمين حول النظام الجديد الذي ادخلته البلدية على جهاز التعليم في المدينة والقاضي بنقل طلاب الاعدادية الى مدارس غير المدارس التي تعلموا فيها في السنة الماضية.

وكان المعلمون قد طالبوا بأن يبقى الطلاب في المدارس التي تعلموا فيها في السنة الدراسية الماضية بينما اصرّت البلدية على نقلهم الى مدارس أخرى، لذلك فقد عطل المعلمون الدراسة في المدينة عدة مرات منذ بدء السنة الدراسية، وايدتهم في خطواتهم نقابة المعلمين العامة التي هددت بتعطيل الدراسة في مدارس البلاد عامة.

وقدم الوزير اقتراحا جديداً للمتنازعين وعدوا بدراسته بجدية. وبذلك اجلت نقابة المعلمين العامة الاجراءات التي كانت قد قررت اتخاذها بشأن النزاع.

هذا بينها عارضت الاقتراح ورفضته نقابة المعلمين الثانويين وهددت باعلان الاضراب العام للمعلمين الثانويين في جميع انحاء البلاد.

ويذكر ان معلمي المدارس الثانوية البلدية في نتانيا اضربوا يوم الأحد ليوم واحد تضامنا مع مدرسة تشرنخوفسكي. بينما واصل امس الأول ٣٢٠ تلميذا (يشكلون ثمانية صفوف) اضرابهم في مدرسة بنيري في المدينة احتجاجا على نقلهم الى مدرسة يهودا هنسي بسبب نقص الغرف.

وتظهر هذه الاضرابات والنزاعات بوادر الضائقة في نقص الغرف وفي مخصصات التعليم عامة، التي تقلص سنويا لتحويل سياسة الحرب والاحتلال.

توفيق طوبي في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» عن اسقاط الطائرة الكورية :

على حكومة الولايات المتحدة ان تدفع تعويضات

● حيفا - نشرت أمس الأول صحيفة «هآرتس» المقابلة التالية مع النائب توفيق طوبي كان موضوعها حادث اسقاط الطائرة الكورية في اجواء الاتحاد السوفييتي : وقد اجرى المقابلة الصحفي دان مرغليت :

● س : ما هو ردك على اسقاط طائرة الركاب من قبل الاتحاد السوفييتي ؟

● ج : اننا نأسف لفقدان حياة الناس. لكنه ثبت من المعطيات التي ظهرت، بدون ادنى شك، ان الطائرة حلقت فترة طويلة فوق منطقة امنية سوفييتية، ولم تمتثل للتحذيرات. فقد كانت اضواؤها منطفئة وكانت على صلة مع طائرات تجسس امريكية. وهذا دخول معاد الى مناطق امن سوفييتية.

● س : الا تتحفظ تجاه العملية السوفييتية ؟

● ج : كانت تلك عملية دفاعية. والطيارون السوفييت دافعوا عن وطنهم وامن بلادهم. والذنب في الاساس يقع على عاتق الولايات المتحدة التي استخدمت طائرة مدنية للاضرار بالاتحاد السوفييتي.

● س : لكن كان هناك خلل في الطائرة.

● توفيق طوبي ●

● ج : اي خلل ؟ لم يكن هناك خلل. فالطائرة لم تستجب لنداءات الطيارين السوفييت.

● س : الا تجد تناقضا بين موقفك هذا وبين النقد الذي قذفت به حكومة اسرائيل بسبب اسقاط الطائرة الليبية؟

● ج : لم يجر تحذير الطائرة الليبية. فقد اطلقت عليها النار بلا تحذير. لم يحاولوا العمل على هبوط الطائرة. فهناك فرق.

● س : انت مخطىء، فقد تم تحذيرها واطلقت في اتجاهها طلقات تحذير.

● ج : لا يتشابه الحدثان. فالطائرة الكورية حلقت فوق منطقة امنية سوفييتية.. فأية منطقة امنية كانت لاسرائيل ؟

● س : كانت لها قواعد عسكرية.

● ج : كان هذا فوق منطقة محتلة في سيناء.

● س : لكن من الطبيعي ان تدافع الدول عن قواعدها حتى في المناطق المحتلة.

● ج : هذه منطقة محتلة.

● س : الا يجوز ان السوفييت اخطأوا ؟ الا يجوز انهم وقعوا في خطأ انسلي ؟

● ج : انني أسمع التحريض ضد الاتحاد السوفييتي، ومن الجهة الثانية اسمع الحقائق. وقد قدم الاتحاد السوفييتي الحقائق على لسان الطيارين. والولايات المتحدة تستغل مأساة انسانية لإثارة هستيريا ضد الاتحاد السوفييتي وتخريب التعايش السلمي.

● س : الا يدفع السوفييت، على الاقل، تعويضات ؟

● ج : تعويضات ؟ لتدفع حكومة الولايات المتحدة تعويضات.

جبهة المكر الدمقراطية تضع اللمسات الاخيرة للمعركة الانتخابية

● عكا - لمراسلنا - عقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المكر اجتماعاً موسعاً حضره ما يزيد عن ٦٠ شخصاً. افتتحه المحامي هاشم خطيب، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي ورئيس الجبهة محمود صالح خليل عن الاعدادات للمعركة الانتخابية حتى تقديم القوائم، وعن خطة العمل للفوز برئاسة المجلس واكثرية الاعضاء.

ثم تكلم نائب رئيس المجلس الرفيق احمد خطيب، فتحدث عن الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد والمنطقة في هذه المرحلة. واتخذ الاجتماع القرارات التالية.

- اعداد قائمة المرشحين نهائياً وتقديمها يوم الخميس القادم

- عقد اجتماع شعبي انتخابي بعد تقديم القائمة يتكلم فيه ممثل عن الجبهة الدمقراطية القطرية وشخصيات محلية.

- احياء ذكرى صبرا وشاتيلا وارسال وفد للمشاركة في المهرجان القطري في الناصرة.

منطقة حيفا للشبيبة تستعد لاضراب ٩/١٨ وتدعو الشباب الى التجند في معركة الانتخابات البلدية.

حيفا - لمراسلنا - عقدت منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم الاثنين ١٩٨٣/٩/١٢ لبحث الاستعدادات لاحياء ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا ولخوض المعركة الانتخابية المقبلة.

وقد قرر الاجتماع تجنيد كل الطاقات الشابة بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في حيفا واصدقائها لانجاح الاضراب الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، من خلال تجنيد الطلاب في مدارسهم، والعمال والتجار لخوض هذه المعركة بالروح نفسها التي نفذوا بها اضرابهم الاحتجاجي في المجزرة في العام الماضي.

كما قررت لجنة المنطقة وضع الطاقات الشابة لانجاح الاجتماع الشعبي الكبير الذي اقرته اللجنة ضد الحرب في لبنان - في حيفا يوم الخميس ٨٣/٩/٢٥ اعدادا للاضراب الشامل.

كذلك اتخذت لجنة المنطقة العديد من القرارات بخصوص مساهمة الشبيبة الشيوعية واصدقائها الفعالة في معركة الانتخابات البلدية في حيفا وقرى المنطقة لتعزيز مكاسب الجبهة فيها. وأكدت على ضرورة توسيع بيع صحف الحزب والشبيبة.

وكان قد افتتح اجتماع لجنة المنطقة الرفيق رشيد الصلح سكرتير الشبيبة، وقدم الرفيق يوسف شحادة البيان التنظيمي ولخص النقاش الحي الذي جرى في الاجتماع.

ويذكر انه عقد قبل ذلك اجتماع حضره العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائها (في ٨٣/٩/٨) في نادي الشبيبة تحضيراً للمعركة الانتخابية، اعلن فيه عن تأسيس تنظيم شبيبة الجبهة في حيفا.

وافتتح الاجتماع وادراه الرفيق نزار خمرة. وقدم الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية بيانا عن اهمية معركة الانتخابات المقبلة وعن خصوصية دور الشباب الجبهوي فيها، كما استعرض الوضع السياسي العام.

وقدم الرفيق يوسف شحادة بيان تنظيمي حدد فيه مسؤولية الاعضاء والاصدقاء في المعركة الانتخابية. وجرى نقاش حي شارك فيه العديد من الرفاق والاصدقاء، لخصه الرفيق شحادة. وخرج نشيطو شباب الجبهة وكلهم حماس استعداداً للمعركة الانتخابية.

مواجهة في اجتماع وزراء خارجية دول السوق بين اليونان وباقي الاعضاء

● اثينا - الوكالات - عقد صباح امس الاول (الاثنين) في اثينا اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة. وعلم من مصادر دبلوماسية انه حصلت، في الاجتماع مواجهة بين اليونان، التي تتولى رئاسة الاجتماع والدول التسع الاخرى الاعضاء بشأن ثلاث نقاط رئيسية : مسألة اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية والموقف الواجب اتخاذه ازاء بولندا ومسألة الصواريخ.

واضافت المصادر نفسها ان وزراء الدول التسع المذكورة حاولوا اتخاذ قرار باصدار بيان مشترك بخصوص طائرة الركاب الكورية الجنوبية الا ان رئيس الاجتماع - يانيس هارالميو بولوس رأى انه لا فائدة من بحث هذه المسألة مرة اخرى بعد ان برزت خلافات حولها بين الدول العشر في الاسبوع الماضي في مدريد وفي بركسل.

وذكرت المصادر نفسها، ان الدول التسع رفضت اقتراح اليونان اتباع سياسة جديدة من قبل دول السوق تجاه بولندا. كما تنازلت اليونان امام اصرار باقي دول السوق عن اقتراح تمديد فترة المفاوضات الامريكية السوفييتية في جنيف المتعلقة بنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا لفترة (٦) اشهر وتأجيل عملية نشر هذه الصواريخ في اوروبا، المقررة في نهاية هذا العام.

خلال ستة أشهر

مجلس محلي في كوكب أبو الهيجا

● عكا - لمراسلنا قدم وزير الداخلية جواباً الى محكمة العدل العليا، يوافق فيه على إقامة مجلس محلي في قرية كوكب أبو الهيجا.

وقدم وزير الداخلية الجواب المذكور بناء على التماس قدمه المحامي حبيب أبو حلو باسم لجنة منتخبة من أهالي القرية الى محكمة العدل العليا.

ومن المعروف أن وزارة الداخلية كانت تسعى الى ضم القرية وسكانها وأراضيها الى سلطة نفوذ مجلس مسجاف الاقليمي.

وهكذا فقد تكلل نضال الأهالي بالنجاح وذلك بفضل وحدة صفهم وكفاحهم المثابر لمصلحة قريتهم ووطنهم.

ومن الجدير بالذكر ان جميع أهالي كوكب يصرون على إدخال جميع أراضيهم ضمن سلطة نفوذ مجلسهم العتيد.

تأرجح باتجاه الهبوط في البورصة

البورصة

هبوط اسعار ٦٤ سهما وارتفاع ٥٧ سهما بنسبة ٥٪ فما فوق

● تل ابيب - البورصة - اعربت مصادر وزارة المالية، مساء امس الثلاثاء، عن قلقها الشديد من تدهور الوضع في البورصة وعدم ثقة الجمهور بها لدرجة انها لم تعد مصدرا لتجميع الاموال من الجمهور.

واضاف «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان بنك اسرائيل يبذل جهودا خارقة لانقاذ البورصة دون جدوى.

هذا وساد، امس، التأرجح في وضع الاسهم واسعارها مع ميل جدي الى الهبوط. وقد انخفضت اسعار ٦٤ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت بالنسبة نفسها اسعار ٥٧ سهما. وبلغ حجم الدورة المالية ٧٠٨ ملايين شيكل.

ولوحظ، امس، استمرار الارتفاعات الطفيفة في اسعار اسهم البنوك التجارية وثبات اسعار اسهم بنوك الاسكان. اما الاسهم الاخرى (تجارة وخدمات وتأمين واراض وصناعة وتنقيب عن النفط) فقد تأرجحت صعودا وهبوطا بنسبة ١٠٪. وفي حالات معينة تجاوزت هذه النسبة. فانخفضت مثلا بنسبة ١٠٪ اسعار الاسهم - «عتصمأوت» و«اوفيس». وبنسبة ١٠٪ انخفضت اسعار : «كلال ليسننج ٠,٥ ش» و«هرتيل اش» و«وولفسون ٠,١ ش». وارتفعت اسعار «هدار ٠,٥ ش» بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض الحكومية فقد كان وضع اسعارها ثابتا.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١٣)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٦٠,٣٢	٦٢,١٣	٦٠,٤٧٦١	٦١,٠٨٣٩	+ ٠,٤٩
١ جنيه استرليني	٨٩,٤٦	٩٢,١٩	٩٠,٥٩٣٢	٩١,٥٠٣٧	+ ٠,٣٩
١ مارك الماني	٢٢,٢٧	٢٢,٩٥	٢٢,٦١٢١	٢٢,٨٣٩٤	+ ٠,٠٢
١ فرنك فرنسي	٧,٢٥	٧,٦٢	٧,٥٠٧٩	٧,٥٨٣٤	+ ٠,٠١
١ غيلدن هولندي	١٩,٩١	٢٠,٥١	٢٠,٢٠٩٢	٢٠,٤١٢٣	+ -
١ فرنك سويسري	٢٧,٤٠	٢٨,٢٤	٢٧,٨١٧٩	٢٨,٠٩٧٥	+ ٠,٠٤
١ كيتر سويدي	٧,٥٦	٧,٧٩	٧,٦٧٠٧	٧,٧٤٧٨	+ ٠,٠٤
١ كيتر نرويجي	٨,٠١	٨,٢٥	٨,١٢٨٥	٨,٢١٠٢	+ ٠,٠١
١ كيتر دنمركي	٦,٢١	٦,٤٠	٦,٣٠٥٥	٦,٣٦٨٩	+ ٠,٠١
١ مارك فنلندي	١٠,٤٢	١٠,٧٤	١٠,٥٨٢٠	١٠,٦٨٨٣	+ ٠,٠٥
١ دولار كندي	٤٨,٣٢	٤٩,٨٠	٤٩,٠٥٨٢	٤٩,٥٥١٣	+ ٠,٢٩
١ دولار استرالي	٥١,٥٣	-	٥٣,٦٧٢٥	٥٤,٢١٢٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣,٦٦	-	٥٤,٤٢٨٥	٥٤,٩٧٥٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٩٢	١١,٢٥	١١,٠٨٥٣	١١,١٩٦٨	+ ٠,٠٣
١٠ شلن نمساوي	٣١,٧٠	٣٢,٦٧	٣٢,١٨٥٣	٣٢,٥٠٨٧	+ ٠,٠٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧,١٠	٣٩,٠٠	٣٧,٨٥٦٧	٣٨,٢٣٧٢	+ ٠,٠١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤٤,٤٤	٢٥١,٩١	٢٤٨,١٥٨٠	٢٥٠,٦٥٢٠	+ ١,١٦
١ دينار اردني	١٦١,٢٧	١٧١,٢٤	-	-	+ ١,٣٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

صباح الخير

التبرع بأمر عسكري

آت هو ذلك اليوم الذي تنكشف فيه للرأي العام الاسرائيلي كل قاذورات النظام الحاكم في اسرائيل وتنهار فيه كل الهالات الكاذبة التي يحيطون بها ما يسمى بالقدسيات.. مثل «الامن» و«الجيش» و«القيم الصهيونية» وغيرها..

سيأتي ذلك اليوم حتما.. مهما اخترعوا وابتدعوا من اساليب التضليل والتمويه ومهما طبلت لهم وزمرت صحف المتني صفحة ووسائل اعلام البلاط.

بل ان اوساطا لها مكانتها واهميتها في الراي العام الاسرائيلي بدأت تكتشف الحقيقة وتشير اليها بالاصبع. وهناك من يقوم بالنضال ضدها ايضا. ويزداد عدد هؤلاء باستمرار.

وهناك حكمة تقول : «قد تضلل كل الناس بعض الوقت. وقد تضلل بعض الناس كل الوقت. لكنك لن تنجح في تضليل كل الناس كل الوقت».

والان، لماذا كل هذه المقدمة ؟

في مطلع هذا الاسبوع، وبالتحديد في ٨٣/٩/١١، نشرت وسائل الاعلام خبرا هاما هو الذي دفعنا الى جعلكم «تستفتحون» بهذا الكلام ! يقول الخبر ان نساء الجنود والضباط في الجيش النظامي يدرسن امكانية التوجه الى المحكمة العليا شاكين تصرف رئيس اركان الجيش وقيامه باجبار جنوده على «التبرع» لصندوق الجيش باجرة يوم عمل.

وتحتج نساء الجنود والضباط (لان الجنود والضباط انفسهم يحظر عليهم الاحتجاج !) على هذا «التبرع» الاجباري. ويسألن، بحق، اذا كان هذا تبرعا فلماذا يكون اجباريا ؟! وكيف يكون التبرع امرا اجباريا ؟! ثم ماذا يعني صدور امر عسكري من قائد الاركان بهذا التبرع ؟! وماذا سيكون مصير رجل الجيش الذي لا يريد ان يتبرع ؟ هل سيعاقب بالسجن، مثلا، حسب القانون العسكري بتهمة مخالفة الاوامر ؟!

هذه تساؤلات نساء الجنود ! فماذا نقول نحن ؟!

ان اقل ما يقال في هذا الاجراء هو انه نابع من الافلاس التام، وليس المالي فحسب، الذي تقبع فيه قيادة الجيش.. ان اجبار شخص، وبأمر عسكري، على التبرع هو قضية اخلاقية بحتة، فنعم الاخلاق ! وهذا دليل آخر فقط على نوعية صندوق الجيش (يدعى «لابي» اي «صندوق امن اسرائيل»). وكان دليلنا الاول على نوعية هذا الصندوق كونه اقيم بمبادرة من رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان.

وبالمناسبة فان ايتان كان «اذكى» قليلا من خليفته اذ انه اجبر جنوده وضباطه على دفع هذه الضريبة (التبرع !) بطريقة اخرى. فاصدر امرا يقضي بالطلب من كل جندي ان «يتبرع» ! وفي الوقت نفسه اتاح لكل واحد ان يعترض على هذا الامر وان يرفض «التبرع». واين هي الشجاعة لدى جنود «الجيش الجبار» التي تجعلهم يرفضون «التبرع» ! فلا عجب اذا لم يكن عدد الرافضين كبيرا.

ومع هذا فان مجرد الرفض، في حينه، وتحرك نساء الجنود اليوم هما بادرة طيبة تؤكد مرة اخرى انه لا يمكن تضليل كل الناس كل الوقت.

● شؤون محلية ●

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية تسأل :

هل يجوز أن يصبح اسحق شمير المتعاون مع النازية رئيسا لحكومة اسرائيل ؟!

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية ـ الى رئيس الدولة

شمير عمل على عقد تحالف مع ممثلي المانيا النازية

● اسحق شمير كما تصوره الرسام دافيد غرشطاين ●

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية» برسالة يوم ٨٣/٩/١١ الى كل من رئيس الدولة والوزراء وأعضاء الكنيست تناشدهم فيها الا يسهموا في اختيار «يتسحاق شمير» رئيسا للحكومة بسبب تعاونه الماضي مع ممثلي المانيا النازية.

وجاء في الرسالة: «هل أنت مستعد ان تسهم في انتخاب السيد «يتسحاق شمير» رئيسا لحكومة اسرائيل الذي كُتب عنه أكثر من مرة، بالاعتماد على وثائق نشرت في اسرائيل، انه كان مرشحا من قبل منظمته ان يكون واحداً من بين اولئك الذين بذلوا الجهود للتوصل الى تحالف مع ممثلي المانيا النازية الرسميين في زمن الحرب العالمية الثانية وفي أيام الكارثة؟»

وأضافت المنظمة في رسالتها انه «نشرت مؤخراً حقائق ليست قليلة تشير الى أن السيد شمير، بصفته أحد القادة البارزين (فقد كان رئيس قسم العمليات وعمليا الرجل الثاني) في «المنظمة العسكرية القومية في أرض اسرائيل» (اتسل) ومن ثم في منظمة «الليحي» (لوحامي حيروت يسرائيل) برئاسة «يئير شتيرن ـ وكان متورطاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالمفاوضات التي أجرتها هذه الجماعة مع أوساط رسمية في المانيا النازية حتى شهر كانون الثاني ١٩٤١، أي حتى ايام الحرب العالمية الثانية.

وأضافت الرسالة ـ «اننا نؤكد ان المفاوضات بين قادة «ليحي» والنازيين دارت في الفترة التي كانت شعوب العالم فيها تكافح الاحتلال النازي الذي سيطر على معظم اوروبا آنذاك، من فرنسا في الغرب وحتى اوكرانيا في الشرق ومن النرويج في الشمال حتى ايطاليا والبلقان في الجنوب، وفي الفترة التي بلغت فيها جحافل الجيوش النازية طبرق في ليبيا الشرقية وتعاظم خطر احتلال فلسطين وابادة كل من فيها من مواطنين بمن فيهم المستوطنون اليهود.. وقد قامت الطائرات الايطالية المتحالفة مع النازيين بقصف تل أبيب وحيفا وغيرها وسقط المئات من الضحايا، وفي الفترة نفسها التي كان النازيون قد أبادوا حوالي المليون يهودي.. وكل هذا كان حتى نهاية العام ١٩٤١، أي بعد ست سنوات من صدور قوانين نيرنبرغ العنصرية المعادية لليهود

وبعد ثلاث سنوات من المذبحة اليهودية الكبرى المعروفة بـ «ليل الزجاج».

وأوردت المنظمة في رسالتها مقاطع من المواد التي نشرت حول هذا التعاون ولم يجر نفيها أبدا سواء من شمير نفسه أو من شركائه السابقين في منظمة شتيرن «الليحي»، ومنها مذكرة مطولة لعميل استخبارات نازي في دمشق اسمه فرنز اوتوفون هنتيغ، تتحدث عن المفاوضات التي أجراها ممثلو «المنظمة العسكرية القومية في فلسطين»، وتضم المذكرة مقترحات قادة «الليحي»

في حينه ووعدهم بدعم مجهود المانيا الحربي مقابل مساعدة المانيا في تركيز يهود اوروبا، ليس في بولونيا او في مدغشقر وانما في فلسطين.. وهذه الوثائق ـ تقول الرسالة ـ موجودة في «يد وشم» في القدس ورقمها «٨ ـ ٢٣٤١٥١ إي» ـ كما نشرت صحيفة «هآرتس».

وتذكر المنظمة ان المفاوضات بين «ليحي» وبين النازيين جرت تحت شعار ـ «عدو أعدائي (البريطانيين) صديقي».

واختتمت الرسالة بالتساؤل:

«أيجوز من ناحية قومية وأخلاقية ان يشغل السيد يتسحاق شمير منصب رئيس حكومة اسرائيل؟

٨٫٤٪ نسبة الانخفاض في التصدير الصناعي العام

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يستدل من نشرة أصدرتها دائرة الاحصاء المركزية عشية رأس السنة العبرية ، ان التصدير الصناعي انخفض في الأشهر الثمانية الماضية بنسبة ٨٫٤٪ وان التصدير العام في هذه الفترة قد انخفض بنسبة ٤٫٤٪ .

وتفيد معطيات النشرة انه في كثير من الصناعات انخفض التصدير بنسبة ١٧٫٥٪ كما في تصدير الأسلحة والأجهزة والمعدات العسكرية والآلات الالكترونية والمعادن . وكذلك انخفض التصدير في مجال صناعة النسيج والألبسة بنسبة ٨٪ وفي صناعات المواد الكيماوية والمطاط والمواد البلاستيكية والورق والأخشاب بنسبة ٥٪ . ويعزو المراقبون الاقتصاديون الانخفاض في التصدير الصناعي الى الانخفاض في تصدير الصناعة العسكرية .

هذا وانخفض التصدير الزراعي في خلال الأشهر الثمانية الماضية بـ ١١٪ .

طعن سجينين في سجن بئر السبع وهروب ثلاثة من معتقلهم في شرطة المدينة

● بئر السبع ـ طعن اثنان من السجناء في سجن بئر السبع يوم الجمعة ٨٣/٩/٩، ونقلا على الأثر الى مستشفى «سوروكا» في المدينة ولا يزال احدهما في حالة خطرة.

فقد قامت مجموعة من السجناء بالاعتداء على زميل لهم واوسعوه طعناً. وعلى الأثر نقله السجانون الى المستشفى ولا يزال هناك يعاني من اصابات بالغة.

وفي غرفة مشاهدة التلفزيون طعن احد السجناء زميله، ونقل المصاب الى المستشفى لتلقي العلاج وكانت اصابته خفيفة.

ويذكر ان سجن بئر السبع شهد في الشهور القليلة الماضية عدة حوادث من هذا النوع.

هذا وافادت شرطة بئر السبع ان ٣ من المعتقلين لديها تمكنوا من الهرب من غرفة معتقلهم عبر سقف الغرفة. وقد استطاعت الشرطة القاء القبض على احد الفارين بينما سلم آخر نفسه للشرطة أما الثالث فلا تزال قوات الشرطة تفتش عنه.

حريق في مستشفى أخيلوف في تل ابيب يؤدي الى خسائر فادحة

● تل ابيب ـ أفادت أنباء عتيم «ان حريقاً شديداً شبّ في قسم العيادات في مستشفى «أخيلوف» في تل ابيب يوم الأربعاء الماضي، وسبّب أضراراً بالغة تقدر قيمتها بعشرات ملايين الشواقل. وقالت ان عملية اطفاء الحريق استغرقت ٤٥ دقيقة.

وفي حديث لرئيس المستشفى قال ان اجهزة المعهد الطبي لن تعمل حتى نهاية الأسبوع.

حتى سياسة «الدرزنة» انقلبت على واضعيها

بقلم: مرزوق حلبي ـ دالية الكرمل

«دارت الايام ووجدنا أنفسنا في الموقع ذاته مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي الذين يقفون في مواجهة عصابات الكتائب واسرائيل والولايات المتحدة». هذا ما قاله لي أحد دعاة «الدرزنة» على طريقة دائرة المعارف والثقافة للدروز في مستهل حديث دار بيننا، وعرفت مما قاله هذا الذي كان يعلن عن «درزيته» بمناسبة او بغير مناسبة ان سياسة فصل الدروز في اسرائيل عن ابناء شعبهم من الجماهير العربية «ودرزنتهم» قد فشلت تماماً وانقلبت على رؤوس واضعيها ومنفذيها.

لقد بدأ هذا الانقلاب يظهر ويتصاعد بوتيرة عالية، بشكل خاص، بعد اعلان حكومة الليكود عن ضم هضبة الجولان المحتلة الى اسرائيل (كانون أول سنة ١٩٨١)، حينما تصدى المواطنون في الهضبة لهذا الضم التعسفي باعلان الاضراب العام. في قرى الهضبة السورية المحتلة. وهذا ما أطار صواب الحكومة الاسرائيلية التي نقلت آلاف الجنود بعتادهم وآلياتهم الى الجولان ليحاصروا القرى الاربع وسط تعتيم اعلامي مخيف في محاولة لكسر الاضراب البطولي. وأطلق الجيش النار على المواطنين ومواشيهم واعتقل العشرات بمن فيهم النساء والشيوخ وأصاب المرض اعداد كبيرة من الاطفال.

يومها وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي الذي فرضته السلطات على ما يحدث في القرى المحاصرة، وبالرغم عن حواجز الجيش واسلاكهم الشائكة اهتم ابناء الطائفة العربية الدرزية بالوضع واعربوا عن استيائهم وتحفظهم! مما يجري. ثم تحول هذا الاستياء الهادىء رويداً رويداً الى احتجاج غاضب فعقدت الاجتماعات الشعبية وارسلت البرقيات والوفود وكثرت التصريحات في وسائل الاعلام.. ورغم محدودية هذه الاحتجاجات الا انها عبرت عن حقيقة ما أحس به المواطنون العرب الدروز في اسرائيل تجاه اخوتهم المحاصرين في الهضبة المحتلة. وعبرت عن التساؤلات التي دارت في نفوسهم بشأن ممارسات القمع البربرية التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية ضد المحاصرين. يومها بدأ التناقض بين ما أسموه «حلف الدم» وبين التضامن مع الاخوان ونصرتهم.

أما الحرب العدوانية في لبنان بكل ما حملته من قمع وممارسات ودمار وقتل واعتقالات ، فقد حملت هذا التناقض الى مراحل متقدمة. فقد قام الجيش الاسرائيلي وطائراته بقصف القرى التي قاومت الاحتلال فتعرضت بعض القرى «الدرزية» اللبنانية بطبيعة الحال للقصف وتعرض مواطنوها للاعتقال. وكان المحتلون الاسرائيليون قد اخذوا على عاتقهم دعم العصابات الكتائبية في لبنان فزادوا هذا الدعم اكثر واغرقوها بالاسلحة والعتاد الحربي لتستطيع هذه العصابات فرض سيطرتها على لبنان كله بقوة السلاح بما في ذلك في منطقة الشوف حيث تتمركز القوى الوطنية اللبنانية من كل الطوائف. وطبيعي في هذه الحالة ان يتعرض المواطنون الدروز اللبنانيون كجزء من القوى الوطنية اللبنانية لارهاب هذه العصابات وحلفائها المحتلين. وهذا ما دفع العشرات من الجنود «الدروز» الاسرائيليين للهرب من وحداتهم في الجيش الاسرائيلي والانضمام الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي للمساعدة في صد الاعتداءات عن اخوانهم في الشوف والجبل ورفض العشرات من الشبان «الدروز» التجند للخدمة الاحتياطية.

ويوماً بعد يوم اتضح لمن كان لا يزال مضللا بعد، واتضح بما لا يقبل الشك مدى وثوق علاقة العمالة بين عصابات الكتائب وبين حكومة اسرائيل كممثل للمصالح الامريكية في المنطقة واتضح لهم ان الكتائب ليسوا سوى اداة بأيدي حكام اسرائيل. فكان من الطبيعي أن يدين كل ذوي الضمائر من ابناء الطائفة الدرزية على اختلاف تياراتهم هذه العلاقة وان يحتجوا عليها بشدة لاعتبارها تعدياً على اخوانهم اللبنانيين وخيانة لما يسميه البعض «حلف الدم». وقد اضطر حتى اعوان السلطة الى الانضمام حتى اعوان السلطة الى الانضمام للموقف الاجماعي خوفا من نقمة الرأي العام عليهم. واتخذ الاحتجاج هذه المرة شكلا حادا بسبب التناقض الحاد الذي اكتشفه ابناء الطائفة الدرزية بين وجودهم ليس كعرب فحسب بل وكدروز ايضاً وبين مصالح الحكومة الاسرائيلية التي تجتهد في تحقيق أحلام الحركة الصهيونية التوسعية والتي لا يهمها أبداً على حساب من يتم ذلك.

ولكن المهم هنا ان لا نكتفي بالنظر الى ما حدث او يحدث لننساه بعد فترة. ومهم جداً أن نتعلم مما نراه. وان يكون هذا الدرس، الذي تمتد جذوره عمليا الى ما قبل ٣٥ عاما، عبرة ولكل جماهيرنا العربية.

لابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وليس فقط للذين لم يكتشفوا حقيقة السياسة الاسرائيلية بعد برغم ما عانته الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل كباقي الجماهير العربية من نهب الاراضي والمصادرات والتمييز في الخدمات والتشطيب في الميزانيات.

لا أريد هنا أن أشمت بأحد لكن أردت أن أهمس في آذان الذين ـ وبرغم كل الدروس ـ لم يعوا بعد واقعهم السياسي ولم يستدلوا على مكانهم على الخريطة التي رسمتها الحركة الصهيونية وتنفذها حكومات اسرائيل على اختلاف ائتلافاتها.

فالخليل والدهيشة تقعان في المكان نفسه الذي تقع عليه الناصرة وسخنين ودالية الكرمل في خريطة الصهيونية. وتوجه حكومة اسرائيل للخليل ودالية الكرمل هو توجهها نفسه لعين عنوب وعاليه وصيدا.

فلترتفع جماهيرنا العربية اذن، فوق كل مشاريع الدس والتقسيم الطائفي والفئوي ولتدرك ان مصيرها واحد وعدوها واحد وما عليها الا بالمزيد من التكاتف والتعاضد لمواجهة هذا العدو الذي لم يضمر ولو مرة واحدة الخير لاي من جماهير شعبنا ولا حتى لجماهير شعبه.

الخطر يتهدد حياة السكان في قرية معاوية والشرطة لا تحرك ساكنا

معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ في يوم ٨٣/٩/٥، بينما كان السيد يوسف مفضي محاميد يعمل في حقله المحاذي لبيته، حيث يسكن هو وابناؤه الثلاثة، عثر على قنبلة مزروعة بين الخضروات، كان من الممكن ان تنفجر في ابنائه الصغار الذين يتواجدون في الحقل في معظم ساعات النهار. وقد اثار هذا الحادث جوا من الفزع. وفي الحال قام السيد يوسف محاميد باخبار الشرطة التي حضرت الى المكان وابطلت مفعول القنبلة. واكتفت الشرطة، كعادتها، بالسؤال عما اذا كان الجاني معروفا «وبمن تظنون» !

ويذكر انه في يوم ٨٣/٧/٢٣ كانت قد تعرضت بيوت السادة محمد يوسف مفضي وجمال يوسف مفضي وظاهر يوسف مفضي محاميد ـ الى هجوم بالاسلحة قام به «مجهولون». وكان الرصاص قد اخترق النوافذ والشرفات مما ادى الى وقوع اضرار في محتويات البيوت واصابة اسلاك الكهرباء في الشارع وتعطيل التيار، علاوة على نشر جو من الفزع في القرية.

ثم تكررت، في الاونة الاخيرة، حوادث الاعتداء على البيوت واطلاق الرصاص وحرق البيوت مما ادى الى وقوع خسائر مادية تقدر بالملايين. ومما يثير دهشة واستهجان اهالي القرية ان الشرطة تبدو وكأنها عاجزة عن كشف هوية الجناة. ويتساءل الأهالي هل وصلت الحالة الى هذا الحد من الاهمال من قبل الشرطة والتفريط بحياة السكان الآمنين وممتلكاتهم ؟! وكيف يكون سلوك الشرطة لو ان هذه الاعمال ترتكب في قرية او مدينة يهودية، خاصة وان كل هذه الحوادث وقعت في فترة متلاحقة ـ لم تعط الشرطة، خلالها، جوابا واحدا عن نتائج تحقيقاتها اذا كانت قد حققت بالفعل !

هذا وعلم مراسلنا ان استياء الاهالي قد اوصلهم الى ضرورة ملاحقة هذه القضايا ووضع حد لها. وانهم ينوون جمع التواقيع والعرائض وارسالها الى الدوائر المعنية، تطالب المسؤولين بوضع حد لهذه الاعمال الاجرامية. وانهم سيصعدون نضالهم الى حد تنظيم مظاهرة او اعتصام امام مركز بوليس وادي عارة. بعد ان اصبحت حياة سكان قرية معاوية وممتلكاتهم مكشوفة امام الاعتداءات.

اهالي جلجولية يرفضون المساومة على اراضيهم تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن الارض

* اللجنة المعينة لادارة المجلس «تتنازل» للسلطة عن نصف الارض.. والسبب «تسهيل الامور» * رغم الخطر الداهم الذي يهدد بانهيار المدرسة ـ اللجنة المعينة «تتعهد» بالانتظار اربع سنوات اخرى ؟! *

●● منظر عام لقرية جلجولية ●●

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ تم تشكيل لجنة شعبية في جلجولية لبحث بعض القضايا الملحة التي يواجهها أبناء القرية، وأهمها قضية الخريطة الهيكلية وقضية المدارس في القرية.

وقد جاء تشكيل هذه اللجنة بعد ان علم أهل القرية.. بان مؤامرة سلطوية تحاك لسلخ بعض الاراضي عن مسطح القرية والتي تقع ضمن الخريطة الهيكلية للقرية والمصدق عليها من دائرة البناء والتنظيم.

وقامت هذه اللجنة بعقد جلسة مع رئيس وأعضاء اللجنة المعينة في جلجولية للتداول معهم حول هذه القضية وقضايا أخرى.

وحضر الجلسة رئيس المجلس المحلي المنتخب، السيد وجيه عودة، وشرح للحضور ما كان قد توصل اليه المجلس السابق بالنسبة للخريطة الهيكلية للبلد كما شرح المشاكل التي واجهت المجلس في تلك الفترة.

وقال ان مسطح البلد المصدق عليه من لجنة التنظيم والبناء يضم حوالي ١٢٠ دونما في المنطقة الجنوبية للقرية ولكنها عمليا ما زالت حتى الان تابعة لكيبوتس «حورشيم» المجاور.

وأضاف: ان هذه الارض كانت قد قسمت على النحو التالي: ٣٣٪ منها يباع لاهل البلد وبأسعار مريحة و٣٣٪ منها تقام عليها بنايات للسكن مؤلفة من ثلاثة طوابق تابعة لوزارة الاسكان و٣٣٪ تبقى بحوزة «ادارة اراضي اسرائيل» كي يتم عن طريقها تبديل بعض الاراضي التي يملكها أهالي جلجولية بالقرب من الكيبوتس المذكور.

أما المشاكل التي واجهت المجلس لادخال هذه الاراضي رسميا ضمن اراضي البناء المصدق عليها فكانت من طرف «ادارة اراضي اسرائيل» و«اللجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية»، التي تريد مقدارا أكبر من الدونمات للتبديل.

وقال رئيس اللجنة المعينة: اننا اردنا تخطي هذه العقبة وتسهيل الامور!! لذلك وافقنا على الاقتراح الجديد وهو اعطاء القرية ٥٠٪ من هذه الارض ١٠٪ منها للمجلس المحلي والباقي يباع للاهالي بأسعار معقولة؟! هذا ورفض أعضاء اللجنة المشكلة هذه المساومة وطلبوا من اللجنة المحافظة على مسطح القرية السابق وعدم الانصياع للنوايا السلطوية الخبيثة ومخططاتها للمس باراضي البلد وبأهلها.

وعلى أثر هذا تم تعيين لجنة مصغرة لتقصي الامور ومتابعتها والوقوف في وجه كل مؤامرة سلطوية تحاك ضد القرية وضد أهلها والمحافظة على أراضي القرية وحاجتها للتطوير.

هذا وتطرق الحاضرون الى الاخطار التي تهدد حياة طلاب المدرسة الابتدائية بسبب سوء حالة البناية وخطر انهيارها. أما رئيس اللجنة المعينة فقال ان لجنته تقوم الآن باصلاح المدرسة وترميمها. لكنه اعترف بانه لن تبنى مدرسة جديدة بدلا منها قبل أربع سنوات؟!

تهانينا

● الى الرفيق كرم دعيم وعروسه الرفيقة ابتسام بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى فهيم امين خليل وزوجته بالمولود الجديد «جوني»
● والى الياس ابراهيم الياس بالمولود «زيد».
● والى الصديق ايمن قسوم وعروسه خالدية قسوم بالزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الصديق ماجد مغامسي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الاخوين عبد الكريم ومحسن غبن بالزواج.
● والى الصديق جميل سعدوزوجته بالمولودة «باراء».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

● الى الرفيق عبد المجيد شعبان بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة المعمارية من جامعة خاركوف وعودته الى ارض الوطن

ختام وخالد بدر ـ ابراهيم خطيب

● الى الرفيقة زاهرة لاذقاني بمناسبة الزواج والف مبروك.

خلية البادر للحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف

● الى الرفيق راجي مخول وعروسه كيتي بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديقة حنة شداد وعريسها بالزواج. مبروك.
● والى الصديق ميخائيل قسيس وزوجته بالمولود الجديد «طعمة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

● الى رفيقنا العزيز دخيل الحامد والانسة عليا محمد مروات بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● الى الصديق العزيز المهندس رياض قدسي وعروسه بمناسبة الخطوبة السعيدة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى العريسين عمر محمد صح وجمال مسعود صح وعروسيهما بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

خالد صالح صح ـ عرابة

● الى الرفيق فايز محمد زطام وزوجته زهدية ابراهيم شريدي بمناسبة المولودة الجديدة «صبراء». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال الكوري بمناسبة العيد ال ٣٥ لتأسيس الجمهورية الشعبية الدمقراطية الكورية

صادفت في ٩ ايلول الجاري الذكرى السنوية الى ٣٥ لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية. وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الكوري الشقيق :

الى اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري ـ بيونغ يانغ

ايها الرفاق الاعزاء، بمناسبة العيد ال ٣٥ لتأسيس الجمهورية الشعبية الدمقراطية الكورية، يسرنا ان نبعث لكم وبواسطتكم الى الشعب الكوري احر التحيات الاخوية.

اننا نقدر عاليا نضال الشعب الكوري بقيادة حزبكم من اجل توطيد الاشتراكية ضد الاستعمار ومن أجل اعادة وحدة كوريا.

ان العمل الاستفزازي الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية، باختراقها حرمة الاجواء السوفييتية مستعينة باجرائها في كوريا الجنوبية يكشف مجددا الوجه البشع واللاانساني للسياسة الامريكية. كما ويكشف مجددا عن سياستها العدوانية تجاه الجمهورية الشعبية الدمقراطية.

اننا نتمنى لكم وللشعب الكوري مزيدا من النجاحات في النضال من اجل بناء الاشتراكية وضد الاستعمار ومن اجل السلام.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» رغم عسف الاحتلال وبطشه شامخات كالكرامة.. قويّات كالسيف!

معنى الاضراب في سجن النساء ـ السجينات الفلسطينيات السياسيات شامخات كحد السيف

وكانت المفاجأة حين عدت الى سجن «نفي ترتسا» بعد حوالي الشهر من «طردي» منه وبعد ان مر على الاضراب حوالي اربعة أشهر، ضغطت على الزر الكهربائي، فُتحت طاقة صغيرة في البوابة، اطل علي وجه متجهم وبعد ان تعرف عليّ أدخلني.. سلمت قائمة الاسماء كما جرت العادة في غرفة الزجاج، ادارت صاحبة الوجه المتجهّم قرص الهاتف. قرصها شيء ما في رجلها، حكّتها بعنف مما زاد نبرة العنف في صوتها وهي تعلن الى ادارة السجن قدومي وكأنني على موعد خانق.

كان الصوت من الطرف الاخر خفيفا.. لم اسمع منه شيئاً.. اخبرتني ذات الوجه المتجهّم مع أسفها الشديد جدا عن اوامر المديرة.

اولا كان علي تنسيق زيارتي مع المديرة مباشرة وثانيا لا وقت الان للمحامين بسبب زيارات الاهل وضغط العمل.

تلفتّ حولي. لا اهل ولا ما يحزنون، استعدت الصورة خارج السجن، لا اهل ولا ما يحزنون.

ـ ولكن، سيدتي، هذا امر خطير، قلت لها.

ـ هذه اوامر المديرة، قالت.

قلت: أهذه اوامر جديدة لمديرة جديدة.

قالت: نعم.

قلت: في المرة السابقة قالت لي المديرة السابقة: «اخرج الان من السجن وعُد في وقت اخر لاحق»، ولم تطلب مني التنسيق، فلم انسّق، وهكذا كان منذ حوالي عشر سنوات، هل هنالك نظام جديد ؟

قالت: هذه هي الاوامر ولا تجادل! [قلت في نفسي «اي لعمري ان هذه مقاقعة وممنوع الجدل. حاولت التحدث عبثا بلغة القانون وانظمة السجون: «يحق للمحامي ان يقابل سجينا إذا كان هذا السجين قد عبر عن رغبته لدى مدير السجن في لقائه او اذا طلب ذوو السجين ذلك من المحامي وبحوزته مستند يشهد على ذلك، يتم اللقاء في اي يوم عدا ايام السبت والاعياد وفي ساعات العمل العادية».

واخيرا سألتُ نفسي مَنْ أجادل ولمن أوضح؟! يقيناً ان المديرة الجديدة هي مكنسة جديدة، لا! وانتابني شعور من الغثيان، في مثل هذه الحالة لا تستحق هذا اللقب ـ المكنسة الجديدة تنظّف جيدا فاين النظافة بمثل هذا التصرف؟.. تذكرت على التو جملها حين حاولت «الانقال» على ضميري:

ـ انت تشجّع السجينات على الاضراب وتذهب الى البيت ويبقين هنّ هنا يأكلن الـ (...)

اذن هي تعرف ان الحياة هنا جحيم، هي واعية لما تعمل ومدركة انها تضطهدهن. قال المسيح قبل الفي عام: «ربي سامحهم لانهم لا يعرفون ماذا يصنعون». فماذا عساه يقول الان لو انه بعث من جديد بعد ١٩٨٣ سنة وهو مدرك انهم يدركون ماذا يفعلون، يسرقون ويعلمون انهم يسرقون، يستولون على اراضي الغير ويعرفون، يظلمون ويعرفون، يقتلون ويعرفون، ينهبون ويعرفون، يسفكون دماء الابرياء ويعلمون؟

والان يصلبون مسيح القرن العشرين، يدقون المسامير في جسده، يسيل دمه يوميا ولا يريدون له أن يتوجع، ولا يريدون ان يعلم العالم بما يفعلون، لكن الغضب على الجريمة يأبى ان يصمت ولا بد ان يُفصح عن ذاته.

مديرة السجن لا تدرك ذلك، والقائمون عليها لا يدركون. «فلا غرفة التحقيق باقية، ولا زرد السلاسل» ولا المعاناة ولا التعتيم عما يجري داخل جدران السجن، فالجريمة هي ضد كل الانسانية، اذن بطبيعتها تتكلم كل اللغات.

والذي يحدث فعلا انه مهما اتخذت ادارة السجن من اجراءات ومهما عُزلت سجينات الحرية يبقى الهواء يأتي بالاخبار، الهواء الذي يتنفسه الانسان، اي انسان.

لقد بالغت الادارة حين فكرت ان المحامي فقط هو الرئة التي يتنفس من خلالها السجناء... ونتيجة لتلك المبالغة ترى مديرة سجن «نفي ترتسا» تمنعني من مقابلة السجينات السياسيات اثناء الاضراب، وتشدّد عليّ وعليهن الخناق في ظل القانون، يجوز لمديرة السجن أن تأمر باخراج اي كان اذا كان لديها أساس لشك معقول ان هذا الانسان سيقوم بتمرير معلومات بين منتهكي القانون او انه سيسبّب ضرراً بالامن او بالنظام الجيّد والطاعة في السجن». وكل الموضوع يتعلق بالطاعة. تشدد الادارة الاجراءات القمعية لسحق انسانية الانسان في كل سجينة سياسية ولكن هذه مجرد محاولات يائسة، حين يقف الانسان مدافعاً عن انسانيته فمن رابع المستحيلات كسره.

لقد قالت لي «روضة» حين كان واضحاً من سيخلف المديرة السابقة وفي بداية الاضراب..

ـ ان نائبة المديرة هي احدى المرشحات القويات لمنصب المديرة وهي تريد ان تثبت ذاتها وكأن الشدة هي السبيل لاثبات الذات. ان سياسة «القبضة الحديدية» فشلت في المناطق المحتلة، فهل سوف تنجح معنا هنا؟ مستحيل، لن نتراجع، اننا نرفض ان نكون اداة في ايدي سلطة القمع لن نخدم كادر حرس السجن، لن نطبخ لهن الطعام فلا هنّ بالاسياد ولا نحن بالعبيد، لدينا الاستعداد ان تعذّب سنوات فالمسألة بالنسبة الينا مبدئية. لن نعمل طباخات لادوات القمع الموجه ضدنا طالما فينا عرق ينبض. لن ننجر وراء الاستفزازات العنصرية، فالادارة تحاول تحويل الصراع فيما بيننا، تحاول اختلاق المشاكل فيما بيننا وبين السجينات المدنيات اليهوديات، فتحرّضهن ضدنا وتستغل الغرائز عند بعضهن، ففي بداية الاضراب حاولت حرمان السجينات اليهوديات من مشاهدة التلفزيون بحجة وجوده في غرفة الطعام المشتركة للجميع. فوتنا عليها الفرصة.

وفي بداية الاضراب حاولت الادارة اقناع ذوينا اننا رفضنا الزيارة، فوتنا عليها الفرصة.. يجب ان يكون واضحا اننا لا نرفض العمل كعمل لانه قيمة انسانية، ولا يجوز بأي حال من الاحوال سحق هذه القيمة ولا يمكن أن يوافق أي أنسان على سحق انسانيته، على ان يكون مُهاناً حتى ولو كان «سجيناً» وان مجرد اجبار السجينة على الطهي للسجانة هو قهر واذلال المقصود منه سحق انسانية السجين السياسي.

زد على ذلك العمل داخل المطبخ للسجانات هو بدون مقابل ولكن رفضنا لا ينبع من هذه النقطة فنحن مستعدات للعمل «مدفوع الاجر» بجميع مرافق السجن الاخرى كالخياطة وورشة الكهرباء، والحقل على الرغم من ان الاستغلال فيه واضح فالشركات الاسرائيلية





بقلم

المحامي وليد الفاهوم ـ الناصرة





تستغل ايدينا الرخيصة هنا ولكن ليس هذا هو المهم الآن. ونحن في الاهم، نحن في مرحلة الدفاع عن انسانيتنا، عن كرامتنا القومية والانسانية. وحتى لو كان العمل في المطبخ مدفوع الاجر لكنا قد رفضناه ايضاً.

هذا هو معنى الاضراب كما وضحته لي روضة وزميلاتها، أما اذا اضفنا اليه له سبباً آخر هو نظرة المرأة المتحررة الى عمل المطبخ غير مدفوع الاجر حتى خارج السجن والى مدى الاستغلال والاضطهاد والقهر الاجتماعي الكامن فيه لكونه بدون اجر نستطيع تفسير الناحية النفسية لرفض العمل في مطبخ السجن ذي الطابع الخاص ولانه بالتالي يعود بالمنفعة ليس على الزوج او الابن وانما رموز الاضطهاد السياسي والقومي. فمطبخ السجن بلغ هنا دون الدون، ودونيته من حيث تقسيم العمل وموقع المرأة فيه من حيث عملية الانتاج تجعل المرأة الفلسطينية في الاسر اشد واقسى واصلب واطول نفسا في الكفاح الذي تخوضه اولا كامرأة وثانيا كامرأة مسيّسة ترزح في القيد. من هنا علينا ان نفهم لماذا قالت لي السجينات الفلسطينيات السياسيات ان المسألة مبدئية. على الرغم من التمايز فيما بينهن من حيث الوعي السياسي والاجتماعي والذي مهما يكن من امر يجعلهن جميعاً رأس الحربة في عملية الكفاح ضد التخلف سياسيا واجتماعياً واقتصادياً حتى ولو كن في الاسر. ان ادراك هذا الامر يحتاج الى قليل من النزعة الثورية والى حس الانتماء للطبقة العاملة وطموحاتها.

وبعد، فانت لست امام مناضلات عاديات. ان في تاريخ البشرية رموزاً كثيرة أثرت على مجريات الامور بمجتمعها خارج جدران السجن حتى وهي داخله، والمسألة هنا ليست فقط قومية، وهي ليست فقط ثورية وانعكاسا لما تخوضه المرأة من كفاح مرير في سبيل تحررها الاجتماعي وكذلك ليست فقط من اجل التحرر السياسي وانما هي نوع من المزيج المتناسق تصنعه مناضلات من نوع جديد صقلتهن التجربة الجديدة صقلاً على صقل، داخل جدران السجن وهنّ يعرفنَ ماذا يُردن، أما انت فامام حزمة ضوء خارجة من خلال عتمات السجن وخارجة من السجن ذاته لا محالة.. ولكن لا لكي تدخل في سجن اخر. من هنا يتجلى الانعتاق في أبهى صورة الانسانية.

حين سلّمت القائمة في الصباح الى ذات الوجه المتجهم وحين تم منعي في ذلك الصباح من دخول السجن لمقابلة السجينات الفلسطينيات السياسيات المضربات علمت من ذات الوجه ان «ثائرة» قد غادرت السجن حين بلغت الستين من العمر وبعد ان عضّت «لورين» السجانة لرفضها فتح الباب لها كي تنتقل الى غرفة جدّتها القابعة بذات السجن.

هذه الطفلة «ثائرة» تم سلخها عن امها.«ثائرة»هذه تعيش الان مع عمتها في بيت لحم، زغلول صغير، صغير. فرخ نسر لا يقدر على الطيران الان، ولكنه سينمو ويكبر وستقسو عظامه وسيكون الزوبعة.

كاتب المقال المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ويقوم منذ سنوات طويلة (من الاحتلال الطويل) بالدفاع عن سجناء الحرية الفلسطينيين ضد الاحتلال.

بريطانيا : المحافظون «يحافظون» على مصالح الاحتكارات ويقذفون بالملايين من العائلات العمالية الى البطالة والفقر!

٣،٣ مليون عامل عاطل عن العمل (١٣،٣٪ من قوة العمل في البلاد) و «السيدة الحديدية» مارغريب تاتشر تقول : مقاومة البطالة ليست شغل الحكومة !!! ●

بقلم : صلاح دباجة

● ان ما يميز الوضع في بريطانيا، في هذه الايام، هو احتداد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفشل حكومة مارغرت تاتشر «المرأة الحديدية» في مواجهة هذه المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها.

تقوم خلال الاشهر الاول لتسلمها السلطة، بهذا النشاط السياسي المكثف على المستوى العالمي وفي مركز هذا النشاط التحريضي الارعن على الاتحاد السوفييتي وعلى قوى التحرر الوطني في العالم. فخلال السنوات الاولى من حكمها وصلت

وتشير كل الدلائل الى ان تاتشر لا تنوي اجراء اي تغيير في سياستها خلال الفترة الحالية من حكمها، وانما بالعكس فهي تعمل على تصعيد هذه السياسة وتوطيد تحالفها وتعاونها مع الولايات المتحدة الامريكية في الهجوم على



● تجتاح البلاد مظاهرات عمالية واسعة احتجاجاً على سياسة البطالة ولمقاومة التسلح. والصورة اعلاه من مظاهرة دعت اليها النقابات العامة في لندن مؤخراً ●

بعد وصول حزب المحافظين الى الحكم في البلاد، اثر الانتخابات البرلمانية في أيار ١٩٧٩، أعلنت زعيمة هذا الحزب ـ تاتشر ـ عن أهم المبادىء التي تسترشد بها حكومتها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وهي: تشجيع المبادرة الخاصة في الانتاج ورفع يد الدولة عن الاقتصاد عن طريق خفض الضرائب الشخصية وعن طريق بيع حقوق الاشراف على الصناعة المؤممة للقطاع الخاص وتقليص انفاق الدولة على الصحة والتعليم وبناء المساكن، بالاضافة الى اجراء تعديل دستوري يحدّ من نفوذ النقابات والنضال العمالي. كما طالبت بزيادة مخصصات الميزانية العسكرية للسنة المالية نفسها بـ (٢) مليار جنيه استرليني.

وقد عقّبت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على هذا البرنامج قائلة: أنه سوف يصطدم بمصاعب وسوف يثير وجهات نظر مختلفة حوله، حتى بين أوساط حزب المحافظين نفسه.

وتجدر الاشارة ان آمالا كبيرة وضعت في لندن على المدخولات مما سوف تستخرجه بريطانيا من نفط على سواحل بحر الشمال، لتشجيع النشاط الاقتصادي في البلاد، وكانت التوقعات أن الحزب الذي سوف يتسلم السلطة في بداية الثمنينات سوف يحقق انجازات ضخمة في المجال الاقتصادي. الا ان هذه بقيت مجرد آمال وتوقعات. فقسم كبير من هذه المدخولات كان من نصيب دول اخرى مقابل معدّات حصلت عليها الحكومة السابقة وان طريقة تكرير النفط هذا لم تناسب متطلبات البلاد لذا لم يستفد منه محلياً. بالاضافة الى ان تاتشر باعت نصف أسهم شركة النفط الوطنية لمجموعة من الشركات الخاصة. وهكذا تضاءلت امكانية تشجيع الحكومة للنشاط الاقتصادي، مما اضطر مارغريت تاتشر الى تخصيص جُلّ اهتمامها الى السياسة الخارجية بغض النظر عما يجري في الداخل، متسترة وراء شعار «رفع دور بريطانيا». لذلك ليس صدفة ان بريطانيا الى أدنى حد من الانكماش الاقتصادي واغلاق مصانع وانخفاض مستمر بالانتاج الصناعي بوتائر كبيرة وأزمة مالية خانقة وانخفاض كبير في التوظيفات ووتائر تضخم عالية جداً بمعدل سنوي ٢٠٪ وبطالة حادة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وتقليص كبير في الخدمات العامة واضرابات شملت معظم مدن البلاد وفي مختلف قطاعات الصناعة، وعمال المناجم وسكك الحديد والنقل وصدامات عنيفة مع رجال البوليس وتصعيد القمع ضد شعب ايرلندا.

نتيجة ذلك تزايد عدد المعارضين لسياسة «السيدة الحديدية»، حتى داخل حزبها وحتى وزراء في حكومتها وصفوا سياستها بالجنون!

وقد تمكنت من استعادة شيء من شعبيتها وشعبية حزبها من خلال حربها العدوانية، ضد الارجنتين واحتلالها لجزر فوكلاند، التي تبعد عن بريطانيا مسافة (١٢٠٠٠) كيلو متر، تحت شعار حماية (١٨٠٠)مواطن بريطاني يقطنون هذه الجزر، واصبح هذا رصيدها الوحيد في خوضها معركة الانتخابات الاخيرة، في شهر حزيران الماضي والفوز فيها. بالطبع ليس هذا العامل الحاسم والوحيد الذي قرر في فوزها. فحزبها لم يحصل على مجموع أصوات اكثر مما حصل عليه في الانتخابات السابقة وكذلك لم يحصل على اكثرية ساحقة، بالاضافة الى ان الانقسامات الداخلية في حزب «العمال» وعدم قدرة هذا الحزب على طرح برنامج بدليل وواضح لانقاذ البلاد من الازمة الخانقة. وكذلك اعادة تقسيم المناطق الانتخابية للمحافظين الذي زاد من عدد المقاعد التي حصلوا عليها كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت حزب «المحافظين» ـ حزب الرأسماليين الكبار، على العودة الى السلطة.

ويشير المراقبون ان الشعب البريطاني عبر في هذه الانتخابات عن رفضه لسياسة تاتشر وحزبها.

الانفراج الدولي وعلى السلام العالمي غير مبالية بما يمكن ان يجره ذلك من ويلات على العالم وعلى اوروبا بشكل خاص. فهي اول من وافق على نصب الصواريخ المجنحة متوسطة المدى في اوروبا وعلى نصب (١٦٠) صاروخاً منها على الجزر البريطانية، رغم ان (٦٩٪) من مواطني بريطانيا و (٧٤٪) من شبانها ضد نصب هذه الصواريخ. والى جانب ذلك تسعى تاتشر الى بناء صناعة عسكرية ذرية متطورة بمساعدة ودعم الولايات المتحدة، ومن ضمن برنامجها العسكري أيضاً استبدال غواصاتها التي تحمل صواريخ بولوريس الذرية بغواصات احدث وتحمل صواريخ أحدث (صواريخ تريدان) وخصصت لهذا الغرض مبلغ (٥ مليار) جنيه استرليني. كما وتعمل على تطوير سلاح كيماوي هجومي واقامة قوة عسكرية ضاربة سريعة التحرك.

ان لدى حكومة تاتشر المصادر التمويلية لهذه البرامج العدوانية في حين تظهر عجزها عن حل مشكلة البطالة أو رفع مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية أو رفع اجور العاملين.

فقد وصلت البطالة، اليوم، ارقاماً قياسية لم تشهد بريطانيا مثيلاً لها في السابق اذ ان في البلاد (٣،٣) مليون انسان محروم من حق العمل ـ الحق الاساسي والانساني، او ما يساوي (١٣٪) من مجموع قوة العمل في بريطانيا وتعتبر ايرلندا الشمالية اكثر مناطق البلاد معاناة من البطالة حيث بلغت نسبة البطالة فيها المعلنة رسمياً ١٧،٢٪. وان اكثر المتضررين من السكان من هذه الظاهرة هم «الملوّنون» السكان المهاجرون الى بريطانيا حيث تساوي نسبة البطالة بينهم (٤) اضعاف نسبتها بين «البيض» ـ السكان الاصليين. كما أن نسبة البطالة بين النساء في بريطانيا تساوي ضعف ما هي عليه بين الرجال.

ورداً على سؤال وجه الى مرغاريت تاتشر عشية الانتخابات الاخيرة «هل هنالك امكانية في انخفاض عدد العاطلين عن العمل»؟ اجابت: هذا امر لا يتعلق فقط بالسلطات الحكومية. هكذا وبساطة تنصلت من المسؤولية هذه «السيدة الحديدية»!

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد النقابات في بريطانيا أرسل برنامجاً مفصلاً لوزير العمل البريطاني يتضمن خمسة بنود، لحل مشكلة البطالة في البلاد وكلفة هذا البرنامج فيما لو نُفذ لا تتجاوز (٤٥٠) مليون جنيه استرليني.

ان استمرار اتساع البطالة في البلاد من شأنه أن يضغط باتجاه تخفيض أجور العمال وزيادة ساعات يوم العمل والهجوم على النقابات وضرب الكفاح العمالي، والى رفع الضرائب على اجور العمال وهذا بالفعل ما يرفضه عمال بريطانيا اليوم.

ان رفع يد الدولة عن الانتاج وبيع حقوق الاشراف على الصناعة المؤممة أوصل الصناعة البريطانية الى وضع اصبحت عاجزة فيه، عن الصمود امام المنافسة في السوق الدولية فاصبحت البلاد «مفتوحة» امام المنافسين الاجانب الذين اقوى من الصناعة البريطانية. كما يؤدي هذا الوضع الى هروب رؤوس الاموال المحلية الى الخارج سعياً وراء الربح مما يسبب بطالة في الداخل فعلى سبيل المثال: فرع شركة «فورد» في بريطانيا يُنتج كل يوم (٧٠) سيارة «فورد فييستا» في مصنع «فورد» القائم في داغنهام (جنوب انجلترا) لكن الاجزاء البريطانية الصنع قليلة للغاية وتقتصر على لوحة العدادات ومسّاحات الزجاج.اما باقي القطع فكلها مستوردة من مصانع «فورد» المختلفة والموجودة غالباً في شتى بلدان اوروبا ونتيجة هذا يجري تخفيض محسوس لعدد العاملين في (٥٠) شركة بريطانية خاصة في حين يزداد باطراد عدد العمال في فروعها في الخارج وكل ذلك ركضاً وراء الارباح التي تجنيها الشركات المتعددة الجنسيات.



● تاتشر تغامر بمصير بريطانيا ●

تحاول بعض الصحف ابراز نجاح تاتشر في خفض وتائر التضخم المالي السنوية من ٢٠٪ الى ١١،٧٪ في العام الماضي كنتيجة للتقليصات في ميزانيات الخدمات العامة وانخفاض مستوى المعيشة للجماهير الشعبية وليس نتيجة زيادة في الانتاج الوطني. فهذه السنة الاولى التي يلاحظ فيها زيادة طفيفة في وتائر نمو الانتاج الوطني لا تتعدى (١،٧٪) ويتوقع ان تكون ١،٤٪ في العام المقبل.

ان خروج بريطانيا وبسرعة من هذه الازمة مرتبط الى حد كبير بتغيير السياسة الرسمية للحكومة وترك سياسة المقامرة والعدوان وانتهاج سياسة سلمية تدعم الانفراج الدولي. وان استمرار هذه السياسة لحكومة تاتشر من شأنه ان يهدد مستقبل بريطانيا اوكما قال كالاهان «من شأنه ان يحدث انفجاراً اجتماعياً».

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ـ حيفا

●● صبرا وشاتيلا ـ لن ننسى ولن نغفر

● احياء لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا الرهيبة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في مقهى «سبير» ـ شارع الوادي، ٣٣ (بجانب قاعة المؤتمر).

خطباء الاجتماع : الرفيق جورج طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر والاستاذ فتحي فوراني والمحامي محمد ميعاري

عريف الاجتماع : الاستاذ غازي دلال.

في ذكرى المجزرة الرهيبة :

تخصيص ساعة لصبرا وشاتيلا يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الحصة الثالثة.

● ايها الزملاء الطلاب :

ان لجنتكم القطرية، الفصيل الهام والنشيط في المعارك العادلة بطلابنا وشعبنا تدعو جميع الطلاب والهيئات التدريسية ولجان الاباء في جميع المدارس العربية الى المشاركة في احياء ذكرى صبرا وشاتيلا، وذلك بتخصيص ساعة لصبرا وشاتيلا. وقررت سكرتارية لجنتكم القطرية تخصيص الحصة الثالثة من يوم الخميس القادم ٨٣/٩/١٥ لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

كما تدعو لجنتكم جميع الطلاب الى المشاركة في الاضراب العام لجماهيرنا العربية في ٨٣/٩/١٨ وفي الاجتماع القطري الذي سيعقد في اليوم ذاته في الناصرة.

● لتسقط سياسة الكوارث والمجازر.

● وليعيش حق شعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● والمجد والخلود للشهداء الابرار.

● سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

مع الاحداث

«العالم في ازمة أيُّ عالم ؟!

● وصلت البطالة في عام ١٩٨٢ رقماً قياسياً رهيباً لم تصله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية كما أن الركود الاقتصادي ازداد وانخفض مجمل الانتاج الصناعي الى اقل مما كان عليه سنة ١٩٧٥ ! ـ هذا ما يتضح من تقرير صندوق النقد الدولي عن السنة المالية ٨٣/٨٢ الذي نشر يوم الاحد الماضي (٨٣/٩/١١).

كذلك يشير التقرير الى تراجع في التبادل التجاري العالميّ، في ظل هذه الازمة، منوها الى ان الرشوة اصبحت أحدى الوسائل لضمان التجارة مع بعض الدول. ونتيجة لهذه الازمة تكبدت الدول المصدرة للنفط خسائر فادحة. ومع هذا فان العديد من الدول النامية تمكنت ان تخفض معدلات التضخم المالي.

ان تقرير صندوق النقد الدولي (الذي تحت التأثير الحاسم للولايات المتحدة الامريكية ولا يمكن اتهامه بانه معادٍ للرأسمالية او للغرب) يتضمن أرقاماً وحقائق ومعطيات مذهلة اذا جمعناها كلها معاً. فهي اعتراف بعمق أزمة الراسمالية وعنفها، اكثر بما لا يُقاس من كل ازمة سابقة.

هذه الازمة الاقتصادية القتالة هي الاساس الموضوعي لهستيريا الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وحلف الاطلسي، هي الاساس لرفض ادارة ريغن الاتفاق على وقف سباق التسلح (الاحتكارات العسكرية تريد ان تواصل بيع الاسلحة) وهي الاساس للمغامرات الامريكية الخطيرة في امريكا الوسطى (الجنوبية) وفي الشرق الاوسط وافريقيا وهي الاساس للتخريب الامريكي المستمر على التعايش السلمي والانفراج الودلي.

من المفيد الاشارة الى ان الراسمالية حين تعاني من ازمة، تقول : «العالم يعاني من ازمة». حين تنتشر فيها البطالة نسمعها تقول «أزمة البطالة أزمة عالمية» وعلى هذا الأساس ورد في تقرير صندوق النقد الدولي اكثر من مرة، القول ان «اقتصاد العالم يعاني من أزمة»، «الصناعة» العالمية تعاني من الركود» الخ..

لا ياسادة. ان عالمكم انتم، عالم الراسمالية، عالم الحرب والتسلح والبطالة. عالم الاستغلال هو الذي يأكله سرطان الازمات الاقتصادية ـ الاجتماعية العنيفة.

ومقابل عالمكم الشائخ، المريض، المأزوم، الهاوي الى القبر، يرتفع عالمنا، عالم العمال والفلاحين، عالم الاشتراكية. العالم في ازمة ؟ اي عالم ؟ عالمكم الغارب، وحده !

(رفيق الشريف)

في ظل الاحتلال

أخرجوا ابنه الرضيع ثم حكموا عليه بالسجن الفعلي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرت في ٨٣/٩/٤ في المحكمة العسكرية في نابلس محاكمة المواطن رشدي رأفت حمدان، المتهم بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقد غصّت قاعة المحكمة بالحضور فهدد القاضي باخراج كل من يهمس. وعندما صدر صوت عن طفل رشدي (المتهم) البالغ من العمر ٤ اشهر والذي ولد عندما كان والده رهن الاعتقال، أمر الحاكم بأخراج الطفل. فقامت والدته وتركت القاعة مع رضيعها.

وبعدئذ صدر الحكم على رشدي حمدان بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ١٧ شهراً منها فعلية.

كما وحكمت المحكمة على محيي الدين عفيف العارضة بالسجن لمدة سنة ونصف. سبعة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. وقد اتهمته المحكمة بالعضوية في مجموعة قامت بالقاء الزجاجات الحارقة على سيارات الاحتلال في منطقة عرابة (قضاء جنين.)

اما أفراد المجموعة الاخرون، الذين تأجلت محاكمتهم، فهم حسين حمدان ورائد عباس ومحمد حمدان وفخري عبد الهادي وكمال عريدي وعبد الغني عطاري ورائد دعبور.

ابناؤنا المعتقلون هم أبطال الوطن الذي ليس لنا سواه

● القدس ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» الرسالة التالية : قامت قوات «الامن» و «حرس الحدود» في ٨٣/٧/٧، مدججة بكامل سلاحها الحربي، بمداهمة قرية سيلة ـ الحارثية (قضاء جنين) واعتقلت تسعة شبان، هم : عدنان محمد جبر جرادات ومحمود سعيد الشيخ أحمد جرادات وعدنان سعيد الشيخ أحمد جرادات ووليد مسعود جرادات ومروان جرادات وعدنان سليمان جرادات ومحمود حسين جرادات وبسام كامل جرادات ورياض أحمد شلبي.

وعندما كانت سيارة تابعة «لحرس الحدود» تجوب شوارع القرية في ٨٣/٩/٥، لتفقد الشعارات المناوئة للاحتلال المكتوبة على الجدران في القرية علّقت ام أحد الشبان المعتقلين بقولها:«الفتيان المعتقلون هم ابطال هذا الوطن ولا يخافون مواجهة الاحتلال. هذا هو وطننا وليس لنا غيره.»

وقالت والدة معتقل آخر، وهي تشير الى علم فلسطيني المرسوم على أحد الحيطان : لقد طلب مني جنود «حرس الحدود» بأن أمحو علم فلسطين عن هذا الحائط ولكني رفضت.»





● رياض احمد راغب شلبي ● — ● مروان جرادات ● — ● محمود حسين جرادات ● — ● عدنان سعيد جرادات ●



● محي الدين العارضة ● — ● عدنان محمد جبر جرادات ● — ● محمود سعيد جرادات ● — ● عدنان سليمان جرادات ●

احتلوا ارضنا واعتقلونا والان يريدون تعيين محامي دفاع على هواهم !

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بعد ان اقتيد كل من فيصل أبو سويس وناصر ابو سبع وامين صلاحات وجميل حسن سلامة الى قفص الاتهام في المحكمة العسكرية في نابلس، تبين انه لا يقوم بالدفاع عن فيصل ابو سويس أي محام.

وعليه قررت المحكمة تعيين محامٍ من قبلها وعلى حساب الدولة (!!) خاصة وان التهمة الموجهة الى فيصل خطيرة جداً وهي القاء زجاجات حارقة على قوات «حرس الحدود» في جنين والتحريض على عملاء الاحتلال والقاء زجاجة حارقة على بيت أحدهم.

ولكن فيصل رفض تعيين محام له من جهة قوات الاحتلال، وقال :«واما مصيبة! يحتلون اراضينا ويعتقلوننا ثم يعينون لنا محامي دفاع على هواهم.»

ويذكر ان فيصل ولد قبل ثلاث سنوات من عدوان ١٩٦٧. وهو لا يزال مصراً على رفض المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عنه.

جبهة الناصرة الدمقراطية
شباب الجبهة ـ قطاع الجنوبية

● نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية المقبلة في ٨٣/١٠/٢٥ .

تدعو شباب حي بير الأمير لحضور الندوة الهامة حول المعركة الانتخابية ودور الشباب وذلك يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت الأخ عبد الله استيته . المحاضر نظير مجلي ـ عضو هيئة تحرير «الاتحاد» .

الدعوة عامة .

جبهة الرامة الدمقراطية

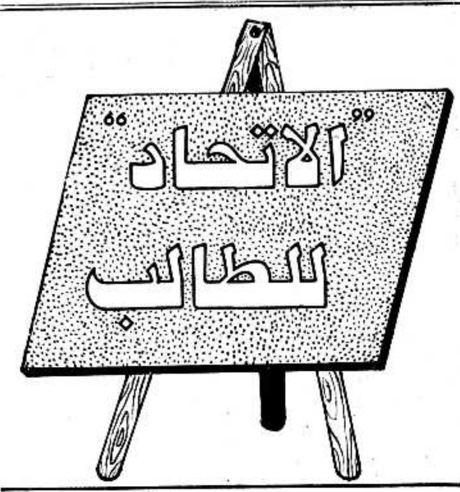
بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية ، تدعو جمهور الرامة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء، في قاعة نادي الصداقة

يتكلم في الاجتماع :

● عضو الكنيست توفيق طوبي

● الأستاذ نبيه القاسم ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● الأستاذ خليل خوري ـ سكرتير جبهة الشباب .



العدد ١٨ ـ ١٤ ايلول

مسابقة العدد

مسابقة رقم (١٨)

١ـ يحيي أبناء الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية العالمية في الاسبوع القادم الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

لقد ذاق أبناء الشعب الفلسطيني مجازر عديدة ولا ينسون المجزرة الرهيبة في ٩ نيسان ١٩٤٨. تلك المجزرة هي:

مجزرة عيلبون ـ مجزرة دير ياسين ـ مجزرة كفر قاسم ـ مجزرة السموع.

٢ـ «الحرام» رواية معروفة لقاص وروائي مصري تقدمي له «أرخص ليالي» و«بيت من لحم» و«لغة الآي آي». لا تذكر القصة القصيرة الا واقترن اسمه بأسماء العمالقة تشيخوف وموباسان وإدجار الن بو. هذا الكاتب هو:

محمود تيمور ـ عبد الرحمن الشرقاوي ـ طه حسين ـ يوسف إدريس.

٣ـ سكرتير الحزب الشيوعي السوري هو الرفيق:

جورج حاوي ـ خالد بكداش ـ فائق ورّاد ـ نعيم الاشهب.

٤ـ بلدة فلسطينية تقع بين الحولة وبين طبرية أقاموا عليها مستوطنة أسموها «روش بينا». هذه البلدة هي:

الخالصة ـ الجاعونة ـ تل القاضي ـ لوبيه.

٥ـ تصدر مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في

تونس ـ دمشق ـ عدن ـ نيقوسيا

● اجوبة المسابقة رقم ١٦ ●

١ـ مؤلف «الدون الهادىء» هو الكاتب الكبير شولوخوف.

٢ـ صديق فيديل كاسترو ورفيق دربه هو تشي جيفارا

٣ـ لوبراني، مستشار رئيس حكومة اسرائيل حينئذ، هو الذي أرادنا حطابين وسقاة ماء.

٤ـ في اول أيلول ١٩٦٩ أطاحت الثورة الليبية بقيادة معمر القذافي بالملكية الرجعية.

٥ـ «الكرمل» هي مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ويرنس تحريرها الشاعر محمود درويش.

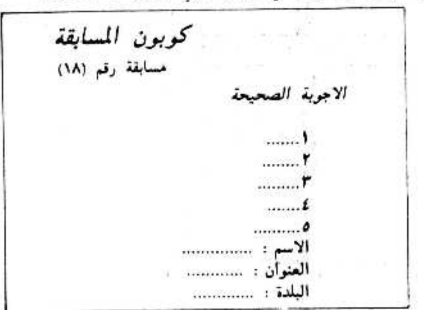
* أصحاب الحلول الصحيحة *

من (عكا): طارق زياد، صديقة هواري.
من (الناصرة): منى قندلفت، سعيد جبران، هالة جبران، جمال جبران، احسان صبري خالدي.
من (الرامة): مها قسيس، شيرين غنادري.
من (كفرياسيف): شحادة توفيق يوسف شحادة.
من (عرابة): ايهاب عز الدين السعدي.
من (عبلين): حنا نور حاج.
من (عيلبون): قصي فهيم زريق.
من (الجديدة): سلام بصل.
من (طرعان): سهيل جميل نصار، أمين جميل نصار.
من (البقيعة): سميرة كمال حاج.
من (اكسال): فارس حسين عبد الهادي.

* الفائزون *

وبعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ سهيل جميل نصار ـ طرعان
٢ ـ سلام بصل ـ الجديدة
٣ ـ منى قندلفت ـ الناصرة.

نتمنى للاصدقاء الآخرين حظاً أوفر ونطلب من الطلاب الجامعيين والثانويين أن يشاركوا في المسابقة فهي للطلاب لا للاطفال!


كوبون المسابقة
مسابقة رقم (١٨)
الاجوبة الصحيحة
١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

لغتنا الثرّية

بقلم : الأخطل

لساننا العربية من أثرى لغات العالم ان لم نقل اثراها فهي عوالم مفردات ومعان لا تخوم لها. وكلما ازددنا معرفة بلغتنا أدركنا مدى جهلنا بها وعرفنا ان يمّ العربية زاخر بالدرر النفيسة وبالتحف الفذّة.

في لغتنا كلمات لها عشرات الاسماء بل إن بعضها يمتلك عدداً من الاسماء ينيف على المئة بكثير فالسنة لها ٢٤ اسما وللشمس ٢٩ اسما وللسحاب ٥٠ اسما وللمطر ٨٤ اسما وللبئر ٨٨ اسما ولكل من الجمل والحية والخمر ١٠٠ اسم وللماء ١٧٠ اسما بيد أن الأسد أكثرها أسماء اذ يتمتع ب ٣٥٠ اسما وهذا يثري لساننا اضافة الى ما تأتينا به المشتقات من إثراء لغوي فيّاض يزيد العربية اتساعاً ورونقاً وجاذبية ندر مثيلها.

واللغة العربية عريقة ومطواعة تعجّ بالمفردات والاصطلاحات. بأمكاننا التحدث بلساننا هذه دون اللجوء الى الاصطلاحات الاعجمية التي تغزو في كثير من الاحايين أفواهنا وألسنتنا.

لغتنا منبع دفاق سخي فانهلوا منه ما استطعتم الى ذلك سبيلا.

(جبال الجليل)



قداس وجناز الأربعين

والد الفقيد وأرملته واخوانه وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

حبيب جبران عيسى

يوم السبت ٨٣/٩/١٧ الساعة ١٠ صباحاً في كنيسة السيدة في الجش يوم الأحد ٩/١٨ الساعة السادسة مساءا في كنيسة مار لويس المارونية في حيفا

نرجو اعتبار الاعلان دعوة خاصة للجميع — لا تحزنوا لمن لا رجاء لهم

عن الفولكلور الفلسطيني

بقلم : عبد الرحمن المزين

عرف كثير من العلماء والدارسين كلمة التراث «الفلكلور» منهم يوري سوكولوف الذي أوضح أنه اصطلاح انكليزي، يعني «حكمة الشعب» أو «المعرفة الشعبية». وسرعان ما تبنى الباحثون في مختلف البلدان هذا الاصطلاح، وحولوه الى إصطلاح عالمي. وقد أدخله وليم تومس لأول مرة على المصطلحات العلمية سنة ١٤٨٦ م[1].

كما أشار الى ان هذا الاصطلاح استخدم لأول مرة للدلالة على المادة الفلكلورية، ثم استعمل اصطلاح «علم الفلكلور» للدلالة على العلم نفسه، وقد وضح الكثير من العلماء الفروق بين المصطلحين السابقين نذكر منهم ما ورد على لسان الدكتور عبد الحميد يونس حين يشير الى ان للفلكلور معنيين:

المعنى الاول ـ الفنون والآداب التي تصدر عن النفسية الجماعية لشعب من الشعوب، وهي كثيرة ومتنوعة، وهي تشمل الفنون التشكيلية البيئية والتقليدية.

المعنى الثاني ـ هو العلم الذي يتخصص في دراسة الآداب والفنون الشعبية، وهو فرع من فروع العلوم الانسانية، كما انه علم مستقل له مصطلحاته ومعاييره، وهو مرتبط بالعلوم الانسانية الأخرى، كما أنه تشعب عنها، وهو يأخذ منها ويعطيها، كما أن نتائجه أصبحت ضرورية لكل من علماء اللغة والأديان المقارنة والتاريخ والاجتماع والنفس الى جانب علم الانسان، كما ان له أهمية لدى علماء الآثار، لانهم وجدوا ان الآداب والفنون الشعبية المعاصرة مع أهميتها في بيئتها وزمانها، الا أنها تستوعب ظواهر موغلة في القدم، وهي التي ستعطي علماء الآثار والتاريخ الأبعاد الثقافية والحضارية المفتقدة[2].

وخلاصة القول: نستطيع أن نقول إن التراث هو مجموعة من الفنون التشكيلية التقليدية والفنون الشفاهية الأدبية والأنغام الشعبية وهي في مجموعها فنون تتوارثها الاجيال، جيلاً بعد جيل، وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الاخرى. كما أن هذه الفنون التي تكون في مجموعها التراث تعتبر الهوية المميزة لكل شعب، بصفتها تشكل الوجدان الحضاري القومي له، وتعتبر ايضا وثيقة امتلاك للأرض عبر التاريخ.

ويمكن تقسيم التراث الى عدة فروع من الفنون وهي كالتالي:

أولاً ـ فن الأزياء الشعبية.
ثانياً ـ فن الفخار.
ثالثاً ـ فن الزجاج.
رابعاً ـ فن الصدفيات والنقش والتطعيم على العاج والعظام.
خامساً ـ فن النقش على المعادن.
سادساً ـ فن تشكيل الخوص والحصير والسجاد، والصناعات الجلدية الشعبية.
سابعاً ـ فن النحت الشعبي والتصوير الشعبي.
ثامناً ـ فن الرقص الشعبي.
تاسعاً ـ فن الغناء الشعبي ـ الموسيقى الشعبية ـ الأدوات الموسيقية الشعبية.
عاشراً ـ فن الأدب الشعبي.

وفن الازياء الشعبية الفلسطينية، هو جزء من التراث الفلسطيني. وأهم ما يميزه هو فن الزخرفة «التطريز» التي تزينه. وهذه الزخرفة تختلف عن الزخرفة المدروسة التي تدرس في أكاديميات الفنون الجميلة ومعاهدها من عدة نواحي:

١ ـ ان فن الزخرفة الشعبية فن لا شخصي، بينما الزخرفة المدروسة لها رسامها المحدود دائماً والمعروف.

٢ ـ ان فن الزخرفة الشعبية فن فطري فيه صدق التعبير، بينما الزخرفة المدروسة لها رسامها المعروف، والملم بالاتجاهات الفنية القديمة والحديثة، وهو في الغالب يأخذ منها وغالبا ما تكون هذه الأعمال فاقدة الهوية والذاتية.

٣ ـ ان فن الزخرفة الشعبية، فن موروث يتناقله الابناء عن الآباء والآباء عن الأجداد، والأجداد عن الأقدم.

٤ ـ الزخرفة الشعبية لا مصمم معيناً لها بذاته بل ان الشعب عامة، هو مصممها، ولأن جميع أفراد الشعب، وخاصة الطبقة الشعبية يشترك أفرادها في نقلها وبقائها تراثاً قومياً، ووثيقة امتلاك للأرض.

ويطلق بعض الباحثين على الأفراد الذين يؤدون الزخرفة الشعبية اسم «حملة الفلكلور»، وهؤلاء رغم أن عددهم كبير، فهم بحق المبدعون والمصححون والواضعون للزخرفة الشعبية «من بين هؤلاء الناس، نجد الموهوبين، ومن لا موهبة لهم، وهم عادة لا يكررون الماضي حرفيا. ومنهم ذو الخيال الفني الأصيل، والمقلدون الذين يفتقرون الى الابتكار والخيال المستقل والايدي الخبيرة بالفن والتي لا تزال في بداية التجربة»[3].

والمتأمل للزخرفة الشعبية «التطريز» فإنه يجد أن هناك مدارس فنية تختلف بإختلاف المناطق والقرى، وتميز كل منطقة عن الاخرى. بل يمكن القول أن الفرد العادي، يمكنه أن يحكم على الزي عندما يراه، من حيث نوعه وزخرفته ولونه، ومن خلال ذلك يمكنه معرفة البلدة التي ينتمي اليها.

فتراهم يقولون بفلسطين: الثوب المجدلاوي «الجنة والنار، البلتاجي، الميه وميه أو أبو ميتين ـ الثوب الدجاني ـ ثوب الملكة ـ ثوب الجلاية ـ الثوب الشروقي ـ الثوب المقلم ـ الثوب السبعاوي ـ الثوب المرقم ـ ثوب الملس ـ ثوب الزم أو العروق ـ ثوب الغباني ـ ثوب الأطلس ـ الثوب السكناوي.

من خلال ذلك، تعرف البلدة التي ينتمي اليها الزي.

هذا ويمكن أن يحدث في الفن الشعبي، أن تتأثر منطقة بأخرى، فتأخذ احداها عن الأخرى، أو يحدث ان يأخذ كل منها عن الآخر، فمثلا يمكن أن تظهر بعض الوحدات الزخرفية على ثياب منطقة أخرى غير منطقتها، كأن تظهر زخارف منطقة بيت لحم على ثياب منطقة بيت دجن، وقد يعجب فتاة أن تنقل جزءاً كاملاً من أجزاء ثوب من بلدة أخرى، واحيانا يعجبها ان تنقله كله، ولكن يبقى الثوب محافظا على إسمه، كأن يقال مثلاً: ثوب الملكة أو ثوب جلجلي أو ثوب غباني أو جنة ونار أو دجاني، وذلك تبعاً للمنطقة التي ينتمي اليها، واختلاف تسمية الازياء لا يعني أن هناك إختلافاً فيما بينها، ولكن الاختلاف ظاهري غالباً ما يكون في لون أرضية الزخرفة «لون الثوب الاصلي» أو في توزيع الزخرفة على أجزاء الثوب. أما من حيث الجوهر الذي يتمثل في الوحدات، فهو واحد في جميع الازياء الفلسطينية.

وهذا الفن لا يقتصر على منطقة دون الاخرى أو على قرية أو بلدة، انه فن نراه في كل قرية وبلدة، حتى في بعض المدن وخاصة المدن الجبلية، إنه فن شامل، انه ظاهرة أكثر من الاشجار وجوداً، حتى إننا نستطيع أن نقول: أينما وجدت فتاة فلسطينية ريفية أو بدوية أو من المدينة، وجدت الزخرفة الشعبية على الأزياء، انه فن ضروري في حياة كل فتاة فلسطينية، كالهواء والماء. وعندما نتحدث عن فن التطريز الفلسطيني، لا نستطيع أن نتكلم عنه في بحث واحد، إنه فن يحتاج لعدة أبحاث.

الهوامش:

١ ـ يوري سوكولوف ـ الفلكلور قضاياه وتاريخه ـ ص ١١ ـ ترجمة حلمي شعراوي وعبد الحميد حواس ـ راجعه وقدم له الدكتور عبد الحميد يونس ـ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ـ ١٩٧١ م.
٢ ـ د. عبد الحميد يونس ـ محاضرات «الفنون الشعبية» قسم الدراسات العليا بالاسكندرية عام ٧١ ـ ١٩٧٢ م ـ جامعة حلوان.
٣ ـ يوري سوكولوف ـ الفلكلور قضاياه وتاريخه ـ ص ٢٢.

عن «موسوعة التراث الفلسطيني»

رسائل الاصدقاء

* صديق جديد *

* حضرة محرر «الاتحاد للطالب» المحترم

اقدم تحياتي وأشواقي القلبية لكم ولجميع القراء، وأرجو ان تقبلوني صديقا جديداً لزاويتكم.

● باسم عبد الحليم زبيدات ـ سخنين ●

ـ أهلاً بك صديقاً للاتحاد وقرائها.

* عيد ميلاد سعيد *

* حضرة محرر «الاتحاد للطالب».

اهنىء وأتمنى الخير لكل من يساهم في تحرير وطبع ونشر وتوزيع الجريدة الحبيبة «الاتحاد». وأنا ارسل هذه الرسالة في عيد ميلادي الرابع عشر يوم ١٩٨٣/٨/٢٤.

مع المحبة
نصري جمال عثمان
قرية نحف ـ الجليل الأعلى

ـ كل عام وأنتم بخير وعقبال ١٢٠ سنة.

* قضايا لغوية *

ـ الى الأخطل.

نرجو أن تكتب على وجه واحد من الصفحة ولا نرى مبرراً لهذا الاسم المستعار.

وهذا ردنا على ملاحظاتك اللغوية.

١ـ رواية «مليئة» بالحياة: تعبير صحيح أي غنية بالحياة.
٢ـ التقى الشيء، لا بالشيء.
٣ـ يجوز ان نقول عين المهاة أو عين المها.
٤ـ نقول: أدب ثوري، فالفعل ثار ثوراً.

وشكراً على ملاحظاتك

ـ الى اخلاص عبد الله سرحان

قصيدة «العاشق المعذب» لن ننشرها لأن الاقتباس فيها أكثر من الانتاج. جرّبي مرة أخرى.

براعم أدبية

* زهرة للوطن *

شعر : نادر علي مطاوع

في عيد ميلادك يا وطني
أهديك أغلى ما عندي
رفيقة عمري
زهرة فلسطينية
تفوح برائحة قدسية
نمت في ترابك يا وطني
حميتها بذراعيّ
وسقيتها بدموعي
وضممتها إلى قلبي
ومنحتها الحرية
لتعيش حياة هنيّة.

● شفاعمرو ●

الأسعار

زجلية: باسم عبد الحليم زبيدات

يا ساتر يا ستار!
ولعت الاسعار.
روحوا اسمعوا الاخبار
بدت اسرار التجّار.
شو هالأفكار
يللي رمتنا بالنار
ما بعد شي الا وطار
من الثمار للخضار
بعدك ما سمعت عن البهار
وما عاد الاجار
يكفي كبار وصغار
وما عاد الواحد يقدر يقعد بالدار

● سخنين ●

القانون

زجلية: رياض محمد عوّاد

بجيلك وزير مفقوع
بسن قانون وبحط مشروع
العربي ارضه يفوت ممنوع
والدفاع عنها مش مشروع
عَ شان مستعمرات وهتنحلوت
أرضك ممنوع تفوت!

● الطيبة ●

تعازينا

● الى الرفيق محمد سالم ابو ليل وعموم العائلة بوفاة الوالد سالم حسين ابو ليل.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

● الى السيدات نهلة وهالة وماري خميس والى اقرباؤهم وانسباؤهم بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

اناتولي لوناتشارسكي .. أول وزير للمعارف في الاتحاد السوفييتي :

البلشفي بين المثقفين .. المثقف بين البلاشفة

* كان ثوريا عظيما ومفكرا عملاقا وكاتبا وشاعرا وناقدا أدبيا وفنيا وهو واضع الخطة الشاملة لتصفية الامية وتجديد شعوب الاتحاد السوفييتي ثقافيا .. «حبا * قال عنه الكاتب الفرنسي البارز رومان رولان: اود ان يكون في فرنسا رجل من طراز لوناتشارسكي يتحلى بنفس الفهم والصدق والوضوح *

● بقلم الناقد السوفييتي أ. سرغييف ●

● ان تاريخ الدولة، كل دولة، هو ايضا، وليس في المرتبة الاخيرة، تاريخ تطور ثقافتها. ونحن اذ نلقي نظرة الى ابعاد القرون، وندرس احداث الماضي، ونحلل وقائع التاريخ الحديث الذي لم «يتحجر» بعد، نلتقي على صفحات التاريخ العالمي افرادا كأنما كدسوا في انفسهم غنى الامة الروحي في اللحظة المعنية رمزا الى مرحلة جديدة لانطلاق نموها الثقافي.



هؤلاء الافراد هم، على العموم، عمالقة جمعوا في انفسهم، لما فيه دهشة الاخلاف، مجموعا ضخما من المعارف في شتى ميادين نشاط البشر الروحي. وهؤلاء الافراد قدمهم، على العموم، الزمن العاصف في انعطافات التاريخ الحادة. فان النهضة الايطالية قد اعطت العالم ليوناردو دي فنشي وميكل انجلو. واصلاحات بطرس الاول الحازمة ساعدت لومونوسوف بصورة موضوعية في ابداء موهبته الجبارة. ورفع اكتوبر (تشرين الاول) ١٩١٧ في روسيا على موجة التاريخ كوكبة البلاشفة ـ السياسيين الذين اذهلوا العالم، لا بوضوح الافكار، والصلابة، والارادة، والجرأة في بلوغ الاهداف المنشودة وحسب، بل ايضا بتحلي شخصيات هذه الكوكبة بالموهبة الخلاقة المدهشة. ونقصد بهم في المقام الاول لينين، ثم مناضلي الرعيل اللينيني الاول الذين فعلوا الكثير في ميادين الفلسفة والاقتصاد، والصحافة والديبلوماسية ـ فوروفسكي وتشيتشيرين ولوناتشارسكي...

في الحكومة الثورية الاولى للجمهورية السوفييتية الفتية، عُهد بمنصب مفوض الشعب (وزير) للتعليم، بناء على اقتراح من لينين، الى اناتولي لوناتشارسكي، الرجل المستنير الموهوب ذي المعارف الموسوعية.

فان لوناتشارسكي لم يكن يعرف عددا لا يحصى من الوقائع والاستشهادات وحسب، ولم يكن «حاد الذاكرة» وحسب، رغم ان ذلك كان يدهش معاصريه ايضا ـ فمع طبيب مشهور، كان يجري من الند للند حديثا حول احدث منجزات الطب بدوم بضع ساعات. وكان بوسعه ان يلقي على زوجته (الممثلة المسرحية والسينمائية روزينل) محاضرة مرتجلة في علم المحيطات. وكان لوناتشارسكي يعرف كيف يتصرف كليا بمعارفه. وكان منورا بارفع معاني هذه الكلمة. ولهذا كان ترشيحه لمنصب مفوض الشعب للتعليم صحيحا وموفقا: فان الشعب الذي قبض على مقاليد الحكم كان يحتاج الى المعارف، البسيطة منها (المدرسية) والواسعة، حاجته الى الهواء.

حين كان اناتولي لوناتشارسكي تلميذا في مدرسة بمدينة كييف في السابعة عشرة من عمره، اشترك بنشاط في تجمعات الشباب الثوري النزعة ثم توالت اربعة عقود من السنين العاصفة. الدراسة في جامعة زوريخ. والتعلم الذاتي الهائل مع ثلاث ـ خمس ساعات من النوم في اليوم الواحد. البحوث المعذبة عن الحقيقة. الاعتقالات. السجون. النفي بسبب النشاط الثوري (وهذا ما اتاح له فيما بعد ان ينعت نفسه «بالمثقف بين البلاشفة والبلشفي بين المثقفين»). التعارف على لينين وغوركي وتحوله الى صداقة معهما. السنوات البطولية من اقامة السلطة السوفييتية.

الاسفار الى جبهات الحرب الاهلية. الخطابات النارية امام الجنود الحمر. النضال العملاق من اجل الثقافة الجديدة، الاشتراكية. خلال «الانقطاعات» في هذا العمل، النشاط الادبي المثمر (آلاف المقالات والتقارير في قضايا الادب والمسرح والموسيقى والنحت. ومئات القصائد، وعشرات المسرحيات والسيناريوهات السينمائية). التعيين في منصب سفير الاتحاد السوفييتي في اسبانيا، ولكنه لم يتسن له شغل هذا المنصب لانه توفي بعد مرض شديد الوطأة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٣..

في هذه السلسلة من الوقائع نذكر واقعا ليس خارق الاهمية ولكنه كثير الدلالة بالنسبة لشخصية لوناتشارسكي. فمن على منبر اجتماع في بتروغراد، رحب مفوض الشعب للتعليم لوناتشارسكي بضيوف اجانب. بدأ خطابه بالروسية وواصله بالالمانية وانتقل الى الفرنسية ثم الايطالية وختمه باللاتينية الكلاسيكية. وكان هذا بحد ذاته واقعاً ذا قوة تحريضية هائلة. فلا غرابة اذا كانت الجاذبية المغناطيسية التي يتحلى بها افراد مثل لوناتشارسكي قد ازالت الحذر والوهم المسبق اللذين كان كثيرون من رجال السياسة والعلم والثقافة الاجانب ينظرون بهما الى روسيا الجديدة. وقد كان وزير التعليم السوفييتي محادثا يرغب برنارد شو ورومان رولان والبرت اينشتين وادوارد هريو في محادثته. وكان معروفا جيدا ومحترما في اوروبا وفي سائر انحاء العالم. وقد ساعد بمكانته الشخصية كثيرين من رجال العلم والثقافة في روسيا على فهم وقبول التحويلات الثورية الجارية فيها.

ومع ذلك، كان النضال في سبيل تثقيف الشعب المأثرة الرئيسية في حياة لوناتشارسكي. وقد كتب المستشرق البارز اولدنبورغ يقول: لا يمكن للمرء ان لا يعجب باناتولي لوناتشارسكي بوصفه اعجوبة. لان اشخاصا غير مستنيرين كانوا من قديم الزمان، لسبب متناقض ما، يشرفون على التعليم في روسيا». وكان مفوض الشعب الجديد قد دخل مكتبه بعزيمة المناضل، وبثقة الانسان الذي يعرف الكثير. وقد بدأ العمل في ظروف الخراب والجوع والتخريب. كانت نسبة المتعلمين في روسيا منخفضة جداً: كانت نسبة الاميين بين السكان ممن يبلغون التاسعة من العمر وما فوق ٧٦٪ وبين النساء ٨٨٪. وقد توجهت السلطة السوفييتية في اليوم الرابع من وجودها بنداء الى السكان بتوقيع لوناتشارسكي، جاء فيه: «ان لجنة الدولة ترحب بالمعلمين المستقلين في مضمار العمل المشرق والمشرّف، عمل تنوير الشعب، سيد البلاد».

وكان الشعب يتحرق الى تحصيل العلم. ولكنه لم يكن ثمة ما يكتب به وعليه. فاستعملوا الفحم وقطع الرصاص، وصنعوا الحبر من الشمندر والتوت البري واكوار الحور الرومي، وكتبوا على جدران الافران وعلى الثلج والتراب، ولصقوا «كتب الالفباء» من عناوين الجرائد ومن الاعلانات. ولكن نحو اواخر عام ١٩٢٠، امكن، بفضل جهود لوناتشارسكي وجهازه، ارسال قرابة ٨ ملايين قلم حبر وقلم رصاص وريشة و٦ ملايين كتاب حقيقي للالفباء الى اماكن التعليم. وكان ٢٠٠ الف معلم يعلمون الاميين. وفي السنوات الثلاث الاولى، تم تعليم ٧ ملايين شخص القراءة والكتابة.

ان حاضر البلاد السوفييتية التي تغلبت من زمان على التأخر الثقافي وتطبق الآن التعليم الثانوي (من ١٠ و ١١ سنة) العام الالزامي هو خير دليل على صحة وحيوية المثل العليا التي دافع عنها لوناتشارسكي. واليوم نربط هذا الاسم المدوي، لا بالنجاحات في التعليم المدرسي وحسب، بل ايضا بالمكانة العالمية التي حظي بها المسرح السوفييتي والسينما السوفييتية، وبشعبية متاحفنا الرائعة، وبالاهتمام في شتى اقطار العالم بالمجموعات النحتية والمعمارية في مدننا. بكل ما ناضل في سبيله مفوض الشعب للتعليم في حينه. ذات مرة صاح الكاتب الفرنسي الكبير رومان رولان: «لكم اود ان يكون في فرنسا رجل من طراز لوناتشارسكي، يتحلى بنفس الفهم، ونفس الصدق والوضوح فيما يتعلق بالسياسة والفن وبكل ما هو حي!» □□

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

من عيون التراث العربي

قذى بعينيك ام بالعين عوّار ...

● للخنساء بنت تماضر ●

قذى بعينيك أم بالعين عوّارُ — أم ذرّفت اذ خلت من أهلها الدارُ[1]
كأنّ عيني لذكراه اذا خطرت — فيضٌ يسيل على الخدين مدرارُ[2]
تبكي خناس على صخرٍ وحق لها — إذ رابها الدهرُ ان الدهر ضرّارُ
قد كان فيكم ابو عمرو يسودكم — نِعم المعمّم للداعين نصّارُ[3]
صلبُ النحيزةِ وهّابٌ اذا منعوا — وفي الحروب جريء الصدر مهصارُ[4]
يا صخرُ، ورّاد ماءٍ ما تناذره — أهل المواردِ ما في ورده عارُ[5]
وانّ صخراً لوالينا وسيّدنا — وانّ صخراً اذا نشتو لنحّارُ[6]
وانّ صخراً لمقدامٌ اذا ركبوا — وانّ صخراً اذا جاعوا لعقّارُ
وانّ صخراً لتأتمّ الهداةُ به — كأنّه علَمٌ في رأسهِ نارُ[7]
جَلْدٌ جميل المحيّا كامل ورِع — وللحروب غداةَ الرّوع مسعارُ[8]
حمّالُ ألويةٍ، هبّاطُ أوديةٍ — شهّادُ أندية، للجيش جرّارُ

□ الخنساء: هي تماضر بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصيه، وتكنى ام عمرو. ولكن لقب الخنساء غلب عليها. تعد من اشهر الشاعرات العربيات اللواتي ابدعن في شعر الرثاء حيث نكبت باخوتها وخصوصا صخراً. والقصيدة التي ننشرها هنا قالتها في رثاء اخيها صخر.

(١) العوار والعائر: وجع في العين. ذرفت: اي قطرت قطرا متتابعا لا يبلغ ان يكون سيلا. ويقال: ام اقفرت. (٢) وفي رواية: كان دمعي. (٣) المعمم: المسود يقال عمم الامر اي قلده فيصدر عن رايه. (٤) المهصار اي يهصر الاعناق اي يدقها. (٥) يروى بدل اهل الموارد: اهل المياه. (٦) لوالينا، ويروى: لمولانا. (٧) هذا البيت صار مثلا في شهرته. العلم: الجبل وجمعه أعلام ومنه قوله: وله الجواري المنشآت في البحر كالأعلام. (٨) وفي رواية: وفي الحروب اذا لاقيت مسعار □□

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦

الأربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٣

* هوية حبيب *



- تلفون حسني...!!

قبل سنة، وفي الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٧٢ قامت الجماهير العربية في البلاد باضراب شامل شل كل مرافق الحياة احتجاجا واستنكارا للمجازر البشعة التي نفذتها ايد آثمة ملطخة ضد اهلنا العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان.

وردا على هذا الاضراب بدأت آلة اجهزة الظلام بالعمل السريع، باستدعائنا الى مراكز الشرطة في البلاد وتوجيه التهم الينا.. ومنها : الاشتراك في مسيرات غير مرخصة، وتأييد منظمة معادية (!!) بعضنا قدم الى المحاكمة والبعض الاخر ما زال ينتظر..

وكأحد الذين دعاهم مركز شرطة سخنين، فقد حضرت الى هذا المركز واعدت عدة مرات بسبب عدم وصول المحقق الخاص القادم من عكا.

وبعد ان «جرجروني» عدة مرات.. عزمت ان اتصل بالمركز المذكور تلفونيا من بيتي في دير حنا.. وهنا وقعت المفاجأة...

ان شرطة سخنين مسؤولة مباشرة عن مناطق سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها، فهل تصدقون انه اذا شاء احد سكان هذه القرى الاتصال مع مركز الشرطة في سخنين تلفونيا عليه ان يتصل بواسطة بدالة حيفا ؟؟

اسمعتم يوما ان المواطن اليهودي في تل ابيب يتصل مع شرطة تل ابيب بواسطة بدالة القدس او حيفا ؟؟.

في حالة وقوع حادث معين في سخنين فعلى المواطن هناك ان يتصل مع مركز الشرطة في سخنين عن طريق بدالة حيفا.. يا عيني على هيك نظام وهيك سرعة.

اي استهتار هذا بالمواطن العربي في هذه البلاد... وهنا يحضر امام عيني حسني البورزان شريك غوار الطوشة حين اراد ان يتكلم من بيروت الى بيروت عن طريق واشنطن.

عيش بتشوف.....



(عن «صباح الخير» المصرية)



الاربعاء ١٤/٩/١٩٨٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦,٣٢ - في بلاد الدمى
- ٦,٤٥ - تجديدات واختراعات
- ٧,٠٠ - بين المواطن والسلطة
- ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨,٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ٨,٠٣ - شهادة
- ٨,٣٠ - برنامج عن السينما
- ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩,٣٠ - موكيد
- ١٠,٠٥ - فيلم سينمائي - «فرويد» - بطولة مونتغومري كليفت وسوزان كونر وسوزانه يورك
- ١٢,٠٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٥,٥٠ - صور متحركة
- ٦,١٠ - حكايات من الفضاء
- ٦,٣٥ - الفضاء الداخلي
- ٧,٠٠ - حقول خضراء
- ٧,٢٠ - استراحة المساء
- ٧,٣٠ - مضافة الحاج مازن
- ٨,٠٠ - أخبار
- ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩,٣٠ - المصارعة
- ١٠,٢٠ - حوار

- قنال ٦ -

- ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ٧,٤٥ - عالم الغد
- ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨,٣٠ - أمهات
- ٩,٠٠ - فيلم وثائقي
- ٩,١٠ - المسلسل العلمي
- ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ١٠,١٥ - امرأة بالابيض

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



ماذا تقول عيون الاطفال في صبرا وشاتيلا ؟ (عن «فلسطين الثورة»)

المكنسة الكهربائية تقدم امتحانا

يجري في كييف اختبار مكنسة كهربائية. في مركز الدولة الاختباري للالات والاجهزة الكهربائية المعيشية. نظام الاختبارات معقد. ولكن متطلباته مفهومة لكل من يستعمل الالات البيتية.

اولا يجب ايصال الثلاجة او الغسالة الى البيت كاملة سليمة. ولهذا يختبرون كلا من الاجهزة المعيشية قبل كل شيء من حيث الصمود لهزات النقل. على مرتكز مهتز. «يمره» النموذج الاختباري او الجهاز المنتوج بالجملة، وخلال بضع دقائق على الطريق المزفتة او على درب ترابي او في شارع مبلط. واذا لم تتغير علائم عمل الثلاجة بعد هذه المرحلة، فان هذا يعني انها ستصمد، عند الاقتضاء، لرحلة طولها الاف كيلومترات من المصنع الى الشقة.

في اراضي الاتحاد السوفييتي بضعة احزمة مناخية. ناهيك بان الاجهزة المعيشية السوفييتية تصدر الى دول استوائية المناخ، بوسع هذه الاجهزة ان تظهر في المناطق الاستوائية او في اقصى الشمال دون ان تفارق المركز الاختباري. فهناك باروكاميراتان حراريتان خاصتان يسود في احداهما صقيع ياقوتيا وفي الثانية حر باطومي ورطوبتها. وتمتحنان كل جهاز.

واختبارات الامانة الكهربائية ليس اقل شأنا. ذلك ان للاولاد والجدات ايضا علاقة بالاجهزة المعيشية. ولذا يجب ان تكون الوقاية الكهربائية لكل جهاز منزلي متعددة الجوانب. ومن الالزامي كذلك اجراء اختبار في مختبر الاهتزاز والسمعيات. فلا يجوز لاية الة، مهما كانت مريحة، ان تتجاوز في العمل مستوى الضجة المسموح به، وفض سكون وهدوء اصحابها وجيرانهم.

... قد تقولون : حسنا. تم ضبط الجهاز المنزلي، ويمكن نقله في اي طرقات كانت، ونقله من قطاع الثلوج الى قطاع البحر الدافىء. ولكن الشاري يهمه في المقام الاول ان يشتغل. ان القدرة على الشغل يجري امتحانها في مختبرات المركز الوظائفية. هنا تشتغل الثلاجات اياما بكاملها تحت اشراف متواصل، وتغسل الغسالات، وتقوم المكانس الكهربائية ومساحات الارضيات بوظائفها، وتكدح طاحنات البن والمكاوي والات الكي. ونوعية عملها تحدد سبيل الجهاز المعيشي الجديد الى المستهلك.

في سنوات الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١ - ١٩٨٥) سيزداد انتاج المعدات البيتية في بلادنا اكثر من ٥٠٪ وستظهر الملايين من الالات والاجهزة الجديدة في المنازل. وجميعها ينبغي ان تتجاوب مع الغاية منها. ولهذا الغرض يقوم مركز الدولة الاختباري في كييف.

(عن «انباء موسكو»)

(اولئك قومي)

تقديم: ابن المعتز - مرتفعات الجليل

فصاحة وجرأة

قال معاويةُ يوماً لجارية بن قُدامة: ما كان أهْوَنَك على قَوْمِك إذ سَمُّوك (جارية). فقال: ما كان أهْوَنَك على قومك إذ سَمُّوك (معاوية) وهي الأنثى من الكِلاب. قال: اسكُتْ لا أُمَّ لك! قال: أُمٌّ لي وَلَدَتني. أما واللهِ إنَّ القلوبَ التي أبْغَضْناك بها لَبَيْنَ جوانحنا، والسُّيوفَ التي قاتَلْناك بها لفي أيدينا. وإنَّك لم تُهلِكْنا قَسْوةً ولم تَمْلِكْنا عَنْوةً، ولكنَّك أعطَيْتنا عَهْداً وميثاقاً، وأعطيناك سَمْعاً وطاعةً. فإنْ وفَيْتَ لنا وفَيْنا لك، وإن نَزَعْتَ الى غير ذلك فإنَّا تَرَكْنا وراءنا رجالاً شِداداً وأسِنَّةً حِداداً.. فقال معاوية: لا أكثر اللهُ في الناس مِثْلَك يا جارية! فقال لَهُ: قُلْ مَعروفاً فإنَّ شَرَّ الدُّعاءِ مُحيطٌ بأهله!!

(عن: المستطرف في كل فن مستظرف. للأبشيهي)

● سهيل قبلان ●

هِلِّي لأحملكِ

- تحية ثانية لعنوة الشمس اليومية «الاتحاد» ولكي ابقى وتبقى في صومعة النور والتحدي، موزعا مفتخرا وكبيرا بها.-

كأنني
طود عظيم
قصفه ريحان
وغصن زيتون
وجذع سنديان
احس انني
منهل عزم وشظايا عنفوان
ونهر نور
مراجل من اللهب
روافد من الغضب
وانني لن اهون
ولا ابالي بوعيد السفهاء
لانني احمل اجمل الجرائد
واجمل الاصوات
واعطر الورود
الخير والحياة
للناس كل الناس
وكل يوم
بين مل البيوت
امشي برأس شامخ
منتصب القامة
مفاخرا بالاتحاد
وملء صوتي اصرخ
من يشتري حزمة نور
من يشتري قنديلا
يمزق العتمة في الليل العبوس
من يشتري كنزا نفيسا
يا سند المسحوق
يا امل الفلاح المتشبث في الارض
يا حب الحزب اللا محدود لكل الناس
ياشمس
انتظر في الصبح طلتك
هلي لاحملك
اني موزعك

(بيت جن)



الازياء الشعبية الفلسطينية

- ٥ - القمباز

القمباز هو البدلة الشعبية الفلسطينية، ظهر في القرن السادس-عشر قبل الميلاد. وكان يتكون من (الدماية - الهدم او الخلق - الشملة). والدماية القديمة لا تختلف عن شكل الدماية المعاصرة، كذلك الهدم او الخلق لم يختلف عن الهدم المعاصر، الا في طول الاكمام، فاكمام الهدم القديمة كانت تصل الى الرسغ او كوع الذراع، بينما الهدم المعاصر تصل اكمامه الى الرسغين.

وكانت الدماية القديمة ترتدى اولا، ثم الهدم او الخلق عليها ثم الشملة تلف حول الجسم من الوسط حتى تصل اسفل الركبة او منتصف الساق، وتظهر على الجسم في شكل رداء ذي ثلاثة او اربع لفات حلزونية، ثم تطور القمباز واصبح يتكون من:(الدماية - الشملة - الجاكيت). واختلفت طريقة اللباس في الشكل وليس في الجوهر او جوهر الزي، حيث يرتدي الهدم والسروال او اللباس، ثم يرتدي عليهما الدماية، وتلف الشملة حول الدماية عدة لفات ثم تلبس الجاكيت. والقمباز يتكون مما يأتي :

١ - الدماية :

وهي قديمة ظهرت في فلسطين خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد ومع مرور الزمن تعددت اسماؤها لاختلاف انواع الاقمشة التي تصنع منها، ولكن شكلها العام لم يختلف عن القديم، والدماية اشبه بالبالطودي الصقين من الازرار وتلبس بنفس طريقة لباس البالطو، ولكن الدماية تختلف من حيث التفصيل والشكل العام، وهي عبارة عن ثوب طويل يمتد من الكتف حتى القدمين، ومن الخلف مغلق، ومن الامام مفتوح من اعلى حتى القدمين. وليس للدماية «قبة»، وتتكون من الامام من قطعتين واسعتين، توضع احداهما فوق الاخرى وتثبت بواسطة رباطات داخلية وخارجية، اما الاكمام فهي مثل اكمام القميص، ولكنها بدون اساور، وللدماية جيبة واحدة على الجانب او جيبتان، وفي داخل صدر الدماية جيبة داخلية خفية توضع فيها ساعة الجيب، والمحفظة «الجزدان». والدماية عدة انواع :

النوع الاول - الدماية العادية :

تصنع من القماش القطني او الكتان العادي، وترتدى اثناء العمل في الغالب وفي البيت.

النوع الثاني - الدماية الروزا :

تصنع من القماش الحريري «الروزا» وتلبس في المناسبات والاعياد والافراح، ولدى الشباب «الغاوي»، وبخاصة الذين يؤدون رقصات الدبكة، وهي تلبس لدى كافة الفلسطينيين.

النوع الثالث - الدماية الاطلس :

تصنع من القماش الاطلس، وهي قماش ارضيته رمادية او زرقاء فاتحة اللون او صفراء فاقعة اللون وعليها خطوط من نفس الارضيات، ولكن الخطوط اغمق لونا، وهي خطوط طولية، وهذا النوع يلبس فقط في المدن والقرى الفلسطينية، والاطفال في زفة الطهور.

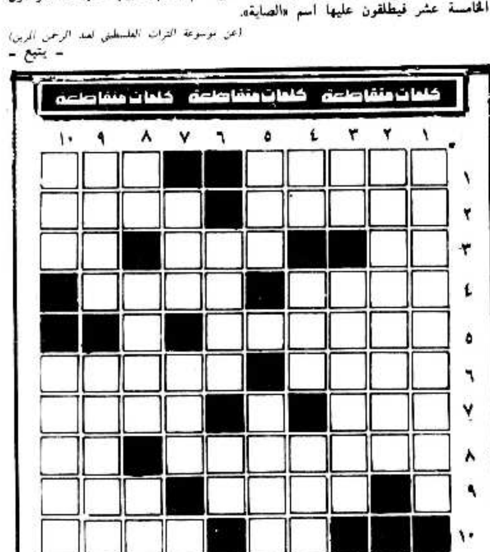
النوع الرابع - دماية الصوف :

تصنع من الصوف المستورد، وفي البادية تصنع من الصوف المنسوج بالمنساج. وهي نوعان : الاول - يصنع من الصوف «الجوخ» غير المخطط، ويسمى شعبيا باسم الجوخ السادة، وهذا النوع يلبسه بدو فلسطين وخاصة في «النقب».

الثاني - يصنع من الصوف الجوخ المخطط، وهذا النوع يلبس في المدن والقرى الفلسطينية فقط. وللدماية عدة اسماء، ففي القرى الفلسطينية يطلق على الدماية اسماء اخرى منها «الهندية». وفي البادية يطلق عليها كبار السن اسم «الكبر»، بينما دماية الصغار دون الخامسة عشر فيطلقون عليها اسم «الصاية».

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

- يتبع -



إعداد - أمينة كردي - دبورية

الكلمات الافقية :

١- عاصمة الاشوريين - مسافة
٢- سلسلة جبال في امريكا الجنوبية - الاسم الثاني لمؤسس الحركة الكشفية (معكوسة)
٣- ثلثا تعب - بل - ثلثا سيد
٤- شارك - سفلة
٥- عاصمة أفريقية
٦- نشاط (نقال للبعير) - جيوش عظيمة
٧- مدخل - جميل
٨- متشابهان + بر - ثلثا بان
٩- لين - خيم
١٠- مرض خطير - فاصل

الكلمات العمودية

١- دولة آسيوية (معكوسة ومعرفة)
٢- بمعنى يعزي (مجزومة) + جبال في الاتحاد السوفييتي
٣- خصم - قائد مشهور عاش في قرطاجنة
٤- نصف بأوى - ثبت - سجن
٥- يزين (مجزومة) - مبعوث
٦- عالم بشيء - للنصب
٧- برق - يشتاق
٨- سهل في ايطاليا - قاعدة - نصف سالم
٩- رحب - عاصمة بوليفيا
١٠- مخبر عن الغيب - حرف + جرسون

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- صلاح خلف
٢- بدا
٣- وبل - اسد (معكوسة)
٤- عمر (معكوسة) - مل
٥- يتمتم - رط
٦- الح
٧- مر - يشن
٨- مد - دير - ري
٩- ياسر - دينه

الكلمات العمودية

١- فريد - مي
٢- لم (معكوسة) - ادم
٣- أبو عمار
٤- حدب - تل - در
٥- خالد محيي
٦- شرد
٧- دم
٨- اسمر - رن
٩- جمال طربيه